الخصائص المكانية للعشوائيات السكنية واثرها على منظومة خدمات البنى التحتية في مدينة النجف الاشرف

م.د. احمد عبد الكريم كاظم النجم
جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد
Ahmeda.alkreem@uokufa.edu.iq

تسليم بحث : 2019/1/27 قبول نشر: 2019/3/11

الخلاصة :

ان دراسة العشوائيات السكنية في مدينة النجف يعدا امراً في غاية الاهمية ، لما لها من تأثير واضح على حياة الانسان ونشاطاته وفعالياته المختلفة ، اذ بلغت مساحة العشوائيات السكنية في مدينة النجف (1886.24) هكتار وقد شكلت نسبتها (30.2%) من مجموع مساحة مدينة النجف والبالغة (6245.2) هكتار، وقد بلغ مجموع احياء العشوائيات السكنية (15) حي سكني ، وقد برزت خصائصها العمرانية من خلال مساحة البناء، والشكل الخارجي ، وعدد الغرف ،وعدد الطوابق ،ومرائب المركبات ، والحديقة .

وقد تم دراسة مادة البناء للوحدات السكنية وقد جاءت مادة الطابوق بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (58.39%) مع مناقشة العوامل المؤثرة على ظاهرة السكن العشوائي مثل الزيادة السكانية وارتفاع معدلات البطالة وزيادة حجم الاسرة ، وقد اظهرت الدراسة الضغط الذي تسببه حركة المركبات على طرق وشوارع المدينة وكذلك تم دراسة خدمات مياه الشرب من خلال (7) مؤشرات جاء مؤشر تلوث مياه الشرب بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (16.44%) ، فضلاً عن ذلك بينت الدراسة خدمات الطاقة الكهربائية لساعات التجهيز والإطفاء، كما ناقشت الدراسة خدمات الصرف الصحي وتحليل الكميات التي تطرحها العشوائيات السكنية ، كما وضحت الدراسة خدمات النفايات وما تشكله من ضغط على الآليات والمعدات ، وقد تناولت الدراسة خدمات الاتصالات من خلال (6) مؤشرات جاء في مقدمتها انقطاع المكالمات الهاتفية وبنسبة بلغت (21.44%)

ان تحليل تلك الظاهرة من خلال الدراسة الميدانية واستعمال استمارة الاستبيان وبعينة عشوائية مقدارها (1600) مبحوثة ومبحوثاً فضلاً عن المقابلات الشخصية مع سكان العشوائيات السكنية وتفسير البيانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة مثل بيانات الجهاز المركزي للإحصاء ومديرية البلدية ومديرية الماء والمجاري ومديرية الطاقة الكهربائية ومديرية التخطيط العمراني ومديرية التسجيل العقاري يعطي اهمية لأصحاب القرار في اتخاذ التدابير اللازمة في ايجاد حلول حقيقية لمشكلة العشوائيات السكنية وتحسين نوعية الحياة الحضرية للسكان وتشريع القوانين التي تمنع المتجاوزين على الاراضي الزراعية واستغلالها لمنافع شخصية.

الكلمات المفتاحية: العشوائيات السكنية، خدمات البنى التحتية، البيئة العمرانية

THE EFFECTIVENESS OF BRAIN-BASED LEARNING IN THE MIND HABITS OF THE FOURTH PREPARATORY SCIENTIFIC GRADES IN PHYSICS

PhD Lecturer Aqeel Ameer Jabir Dhahir
Al Zaytoon Preparatory School for Boys,
General Directorate of Education at Diwaniyah
methaq.attar@qu.edu.iq

Delivery date: 12/30/2018

Acceptance date 27/1/2019

Abstract

The study of residential slums in the city of Najaf is very important, because it has a clear impact on the life of man and his activities and various activities, as the area of residential slums in the city of Najaf (1886.24) ha, which accounted for (30.2%) of the total area of the city of Najaf, (6245.2) ha. The total number of residential slums (15) was residential, and its urban characteristics were evident through the construction area, the exterior shape, the number of rooms, the number of floors, the car parks and the garden

The study of building material for residential units came in the first place with a percentage of (58.39%) with the factors affecting the phenomenon of random housing such as population increase, high unemployment rates and increasing family size. The study showed the pressure caused by vehicular traffic on roads and streets of the city, The study of drinking water services was conducted through (7) indicators. The drinking water pollution index came in first place with 16.44%. Moreover, the study showed the services of electric power for the hours of processing and fire. The study also discussed the sewage services and analysis of the quantities offered by the slums Surname, as illustrated study of waste services and pose pressure on the machinery and equipment, the study dealt with communications services through (6) indicators came in the forefront of phone calls outages and a rate of (21.44%)(

The analysis of this phenomenon through the field study and the use of questionnaire questionnaire and a random sample of (1600) investigated and researched as well as personal interviews with residents of slums and interpretation of data related to the subject of the study such as data of the Central Statistical Organization and the Directorate of the Municipality and Directorate of Water and Sewage, The real estate registration gives importance to the decision-makers in taking the necessary measures in finding real solutions to the problem of residential slums and improving the quality of urban life of the population and legislating the laws that prevent the transgressors Agricultural land and exploitation of personal benefits.

Keywords: Residential slums, infrastructure services, urban environment

المقدمة

تعد العشوائيات السكنية احد المظاهر المؤثرة في مورفولوجية المدينة والتي تنعكس على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، نتيجة لعدم توافر الوحدات السكنية المناسبة لعدد السكان ، مما سمح للبعض بالتجاوز على الاراضي الزراعية واستغلالها للسكن على الرغم من عدم توافر خدمات البنى التحتية ، فضلاً عن تشويه المظهر الحضري للمدينة كأمتداد الوحدات السكنية غير المنتظمة مثل المساحة والشكل والطرق والخدمات المتعلقة بالبيئة السكنية.

ان معرفة الاسباب والعوامل التي ادت الى ظهور العشوائيات السكنية في مدينة النجف يعد من الضروريات الجغرافية المتبعة في الدراسة ، كما ان تحديد المواضع المكانية لتلك العشوائيات السكنية غير المخططة التي تقع خارج التصميم الاساس لمدينة النجف وحساب مساحتها عن طريق تقنيات (GIS) مع بيان كيفية توزيعها ، ودراسة خصائص البيئة العمرانية وخدمات البنى التحتية لتلك العشوائيات يبين مدى خطورة انتشارها واتساعها على المدى البعيد .

لقد تم وضع مجموعة من الاستراتيجيات لغرض السيطرة على امتداد وتوسع تلك العشوائيات السكنية، خصوصاً في الوقت الحاضر اصبح هناك توجه من قبل السكان لغرض العيش في تلك المناطق الزراعية التي تراجع فيها الانتاج الزراعي لاسباب عدة في مقدمتها شحة الموارد المائية وعدم وجود تسهيلات مالية تقدم للمزارعين مما شجع السكان على شراء تلك المساحات الزراعية وبنائها لاغراض السكن ، كما تناولت الدراسة مجموعة من المقترحات التي تسهم في معالجة تلك المشكلة في مدينة النجف ووضعها امام اصحاب القرار من اجل اتخاذ بعض التدابير اللازمة في حل تلك المشكلة التي اصحبت تهدد التوسعات المستقبلية للمدينة فضلاً عن غياب سلطة القانون والتوسع على حساب المناطق المفتوحة او المناطق الخضراء التي تعد رئات تنفس للمدينة.

الإطار المنهجي للدراسة

اولاً مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤلات الاتية :

1- ما واقع حال التوزيع المكاني للعشوائيات السكنية في مدينة النجف؟
2- ما هي اسباب ظهور العشوائيات السكنية في مدينة النجف؟
3- ما هو تأثير العشوائيات السكنية على خدمات البنى التحتية في مدينة النجف؟
4- ما هي الاستراتيجيات والمقترحات في معالجة العشوائيات السكنية في مدينة النجف ؟

ثانياً فرضية الدراسة: تتضمن الفرضية في الاجابة على تساؤلات الدراسة :

1- هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في العشوائيات السكنية لمدينة النجف وفي مقدمتها النمو السكاني .
2- لقد توزعت العشوائيات السكنية في مدينة النجف بصورة غير منتظمة في احيائها السكنية وفي مناطق مختلفة من المدينة .
3- ان تأتير العشوائيات السكنية على خدمات البنى التحتية يتجسد في الضغط المباشر على خدمات الطرق وقطاعات الابنية وخدمات الطاقة الكهربائية وخدمات النفايات وخدمات الاتصالات
4- تضمنت الاستراتيجيات المقترحة للدراسة في تفعيل القوانين وتطبيق مبدأ الحكم الحضري في مدينة النجف .

ثالثاً اهمية الدراسة :

ان دراسة العشوائيات السكنية في مدينة النجف يسلط الضوء على طبيعة المشكلات التي يعاني منها سكان المدينة سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم ثقافية وعدم توافر البيئات السكنية الآمنة والمستقرة التي تلبي متطلباتهم الحياتية والمجتمعية .

رابعاً اهداف الدراسة :

ان تحديد العشوائيات السكنية من حيث امتداها المكاني وسكانها ومساحاتها مع بيان منظومتها الخدمية في مدينة النجف تعد من اولويات اهداف الدراسة فضلاً عن الكشف عن العوامل والاسباب التي ادت الى انتشار هذه الظاهرة .

خامساً منهجية الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي في تطور العشوائيات السكنية وكذلك استعمال المنهج الوصفي في تفسير وتحليل النتائج المتعلقة بدراسة العشوائيات السكنية في مدينة النجف ، فضلاً عن استخدام تقنية (GIS) في تحديد العشوائيات السكنية وحساب مساحاتها ، وكذلك تحليل النسبة المئوية للبيانات المتعلقة عن العشوائيات السكنية من خلال نتائج الاستبانة .

سادساً اسلوب الدراسة

تم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق المسح الميداني الشامل ، واستخدام اسلوب المقابلات الشخصية مع سكان العشوائيات السكنية ، ولغرض ذلك تم اختيار عينة عشوائية مقدارها(1600)(*) مبحوثاً ومبحوثة وبمستوى ثقة بلغت (5.0%) اذ تم توزيع استمارات الاستبيان على (15) حي سكني وتسجيل الملحوظات والمعلومات التي تخص موضوع الدراسة .

سابعاً الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تعد مدينة النجف الاشرف احد اهم المدن العراقية وتشغل (51) حياً سكنياً ، اذ تقع فلكياً بين دائرتي عرض (30 16 44° - 30 25 44°) شرقاً وخطي طول (0 6 32° - 0 57 31°) شمالاً ، وفي ضوء ذلك الامتداد المكاني لمدينة النجف امتدت معها العشوائيات السكنية بشكل عشوائي وبهيئة مناطق توزعت على مختلف جهات المدينة ، اذ بلغ عدد الاحياء للعشوائيات السكنية (15) حي و بلغت مساحتها(1886.24)هكتار وقد شكلت نسبتها(30.2%)من مجموع مساحة مدينة النجف البالغة(6245,2) هكتار كما في الخريطة (1) و شملت الحدود الزمانية لمنطقة الدراسة عام (2018) وهي المدة التي تم فيها المسح الميداني الشامل للعشوائيات السكنية .

الخريطة (1) الموقع الجغرافي لمدينة النجف الاشرف

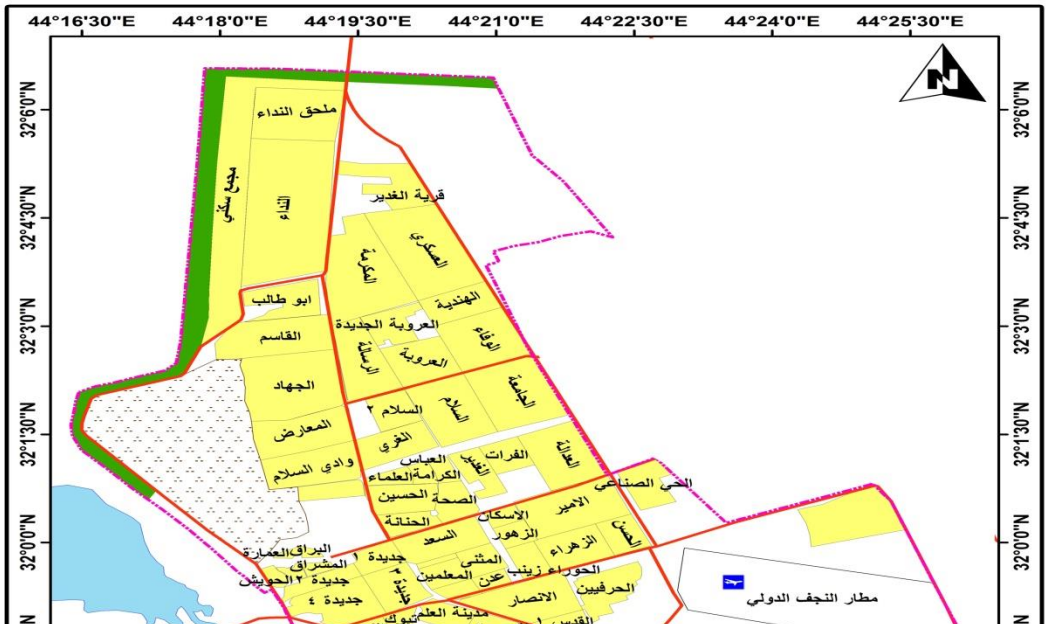

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، التصميم الاساس لمدينة النجف الاشرف ، شعبة GIS عام 2018.

ثامناً المفاهيم والمصطلحات الاساس:

1- **العشوائيات السكنية :** هي تلك المناطق التي اقيمت فيها المساكن بشكل غير قانوني وخارجه عن التصميم الاساس للمدينة ، متجاوزين كل القوانين المنظمة للتخطيط العمراني ، وتتصف بارتفاع الكثافة السكانية ونقص في الخدمات العامة فضلاً عن ذلك فأنها تعد بؤر للفقر وانتشار الجريمة والتسول، نتيجة لسوء الاوضاع المعاشية وانخفاض مستوى دخول الافراد مع انخفاض مستوى الوعي الاجتماعي (ابراهيم ،2012،ص545).

2- **خدمات البنى التحتية** : هي جزء من المؤسسات والهيئات والمباني ، والشبكات والأنظمة ، تهدف الى تقديم خدمة للسكان ، إذ ان طبيعة عمل هذه الانشطة يتطلب علاقة مباشرة مع افراد المجتمع ، وتشمل خدمات البنى التحتية على خدمات النقل ،و خدمات الماء الصالح للشرب ، وخدمات الصرف الصحي ، وخدمات الطاقة الكهرباء ، وخدمات الاتصالات(الزيادي ،2013،ص20).

3- **البيئة العمرانية :** تشمل البيئة العمرانية كافة الجوانب ذات التأثير البشري من اجل تكوين عمران انساني ذو نسق متجانس تحكمه البنية المكانية بمختلف عناصره وعملياته ، وان هذا التفاعل ناتج عن تفاعل نشاطات الانسان مع محيطة البيئي من اجل اشباع حاجاته ورغباته الحياتية (الدليمي ، 2008 ، ص33).

التوزيع المكاني للعشوائيات السكنية في مدينة النجف :

تتصف العشوائيات السكنية بانها ذات نسيج عمراني غير متجانس من حيث الامتداد والشكل والحجم، مما جعل هذه الاحياء السكنية تعاني من نقص واضح في خدمات مياه الشرب وخدمات الطاقة الكهربائية وخدمات الصرف الصحي كما انها اثرت بشكل مباشر في الضغط على خدمات المدينة من خلال اشتراكها في الخدمات بطريقة غير قانونية مثل التجاوزات على شبكات الطاقة الكهربائية وزيادة مشكلة الازدحامات المرورية ، بسبب عدم وجود تخطيط عمراني يسمح بتوسع استعمالات الارض السكنية على المدى البعيد من اجل الحفاظ على النسيج الحضري للمدينة من التشوهات التي تعمل على اضعاف المظهر الجمالي من حيث مدى الرؤية لشكل الوحدات السكنية وتحقيق الانسجام والتناغم التام بالشكل الذي يلبي حاجات السكان طموحهم الحالي والمستقبلي و تبين الخريطة (2) التوزيع الجغرافي للعشوائيات السكنية في مدينة النجف اذ بلغ عددها (15) حي سكني هي :

1- **البراكية:** هي اراضي زراعية تقع خلف مطار النجف الاشرف الدولي ويصل امتدادها الجغرافي الى مدينة الكوفة وتبلغ مساحتها (264.45) هكتار.

2- **حي الرضوية** : يقع هذا الحي ضمن الاحياء الجنوبية لمدينة النجف على طريق (النجف – الديوانية) و تبلغ مساحته (634.28)هكتار .

3- **حي القدس الاول** : يقع هذا الحي ضمن الاحياء الجنوبية وبموازاة طريق (النجف – الديوانية) وتبلغ مساحته (29.31) هكتار.

4- **حي القدس الثاني** : يقع هذا الحي ضمن الاحياء الجنوبية وبموازاة طريق (النجف – الديوانية) وتبلغ مساحته (37.23) هكتار .

5- **حي تبوك** : كان يسمى سابقاً حي الشرطة ويقع ضمن الاحياء الجنوبية لمدينة النجف وتبلغ مساحته (26.13) هكتار .

6- **حي النور** : كان يسمى سابقاً حي الثورة ضمن الاحياء الجنوبية لمدينة النجف وتبلغ مساحته (81.47) هكتار .

7- **الشوافع وجزء من الجديدات** : وقد شغلت المنطقة التي تقع خلف المدينة القديمة و بلغت مساحتها (97.23) هكتار .

8- **حي الرحمة** : يقع هذا الحي بالقرب من مقبرة وادي السلام وتبلغ مساحته (89.65) هكتار .

9- **المعارض ومنطقة معمل الخياطة** : يقع حي المعارض ومنطقة معمل الخياطة الى الشمال من حي الرحمة وتبلغ مساحته (248.21) هكتار .

10- **حي الجهاد** : شغلت العشوائيات السكنية جزءاً من حي الجهاد الذي كان يسمى سابقاً بحي النصر وبلغت مساحة العشوائيات السكنية ضمن هذا الحي (62.57) هكتار .

11- **حي القاسم** : امتدت العشوائيات السكنية في حي القاسم الذي كان يسمى سابقاً بحي الميلاد في الاجزاء الغربية من هذا الحي في الجهة التي تقع خلف المقبرة من وداي السلام وتبلغ مساحة العشوائيات السكنية (32.78) هكتار .

12- **حي العروبة الجديد**: يقع هذا الحي ضمن الاحياء الشمالية لمدينة النجف ، وقد شغلت بعض اجزاء هذا الحي العشوائيات السكنية والتي تبلغ مساحتها (59.91)هكتار.

13- **حي ابو طالب** : يمثل حي ابو طالب احد الاحياء السكنية وكان سابقاً يتبع حي النداء ، وقد شغلت العشوائيات السكنية في الجهة التي تقع على الطريق الحولي لمدينة النجف وتبلغ مساحتها (37.27) هكتار .

14- **المنطقة التي تقع بالقرب من قرية الغدير السكنية** وهي تعد من ضمن التجاوزات النظامية أي الوحدات السكنية المنتظمة من حيث الشكل والمساحة لكنها خارجة عن التصميم الاساس للمدينة، وتبلغ مساحتها (76.63) هكتار .

15- **منطقة سايلو النجف** تقع منطقة السايلو ضمن الاحياء الشمالية من مدينة النجف وتبلغ مساحتها (109.12) هكتار .

الخريطة (2) التوزيع الجغرافي للعشوائيات السكنية في مدينة النجف الاشرف

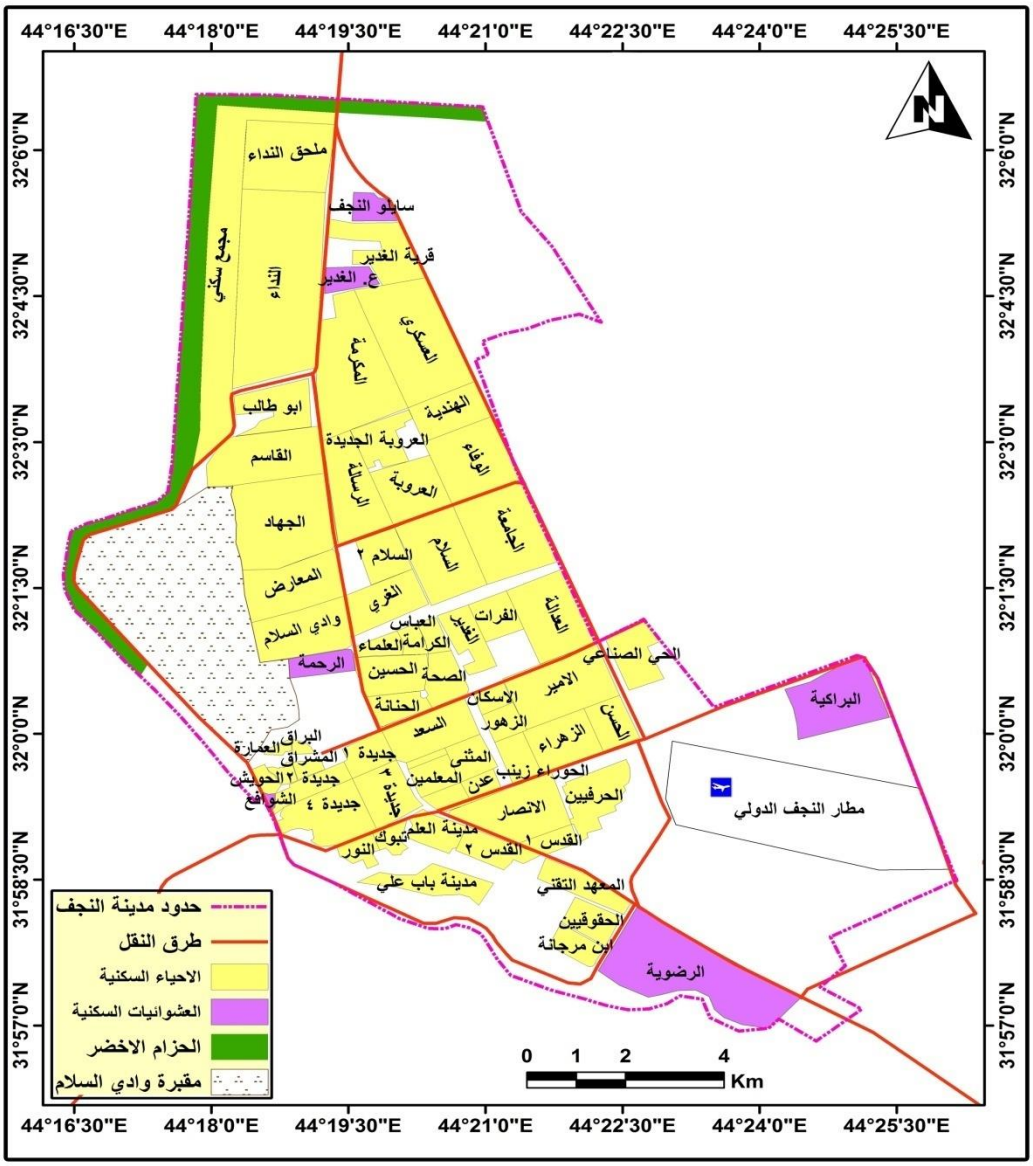

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، التصميم الاساس . 2018

البيئة العمرانية للعشوائيات السكنية في مدينة النجف

لقد شهدت البيئة العمرانية في مدينة النجف تغيرات سريعة ، وشاملة وقد شملت هذه التغيرات في مختلف الجوانب الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، انعكست على توسع المدينة بشكل عشوائي غير منتظم (الحكيم ، 1980 ، ص10) اذ أن مشكلة السكن العشوائي هي حصيلة سنوات عدة من الإهمال وعدم التخطيط السليم ، وأنها ليست مشكلة حياتية فقط ، وانما هي مشكلة حضرية ذات علاقة بالتخطيط العمراني الذي يعطي صورة مفصلة عن التصميم الاساس لاستعمالات الارض الحضرية الحالية والمستقبلية ومدى ارتباطها في مجمل الخدمات العامة والنشاطات الوظيفية في المدينة (العساسفة ، 2007، ص234).

ومن ابرز الخصائص التي تتسم بها العشوائيات السكنية هو خلوها من الفراغات العمرانية التي تنحصر فيها خطوط الحركة اليومية والمتنزهات والحدائق العامة وبعض النشاطات الترفيهية ، التي تعطي للسكان مرونة الحركة والحصول على الخدمات بطريقة سهلة غير معقدة مع تحقيق ترابط مستمر مع استعمالات الارض الحضرية(صدقي ،2010 ،ص4) ، اذ ان الهدف الاساس في الاهتمام بالبيئة العمرانية للمدينة يتمحور في ثلاثة مرتكزات اساس هي الملاءمة المكانية لاستعمالات الارض الحضرية ، والمرونة التامة في تحقيق الحاجات الرئيسة لسكان المدينة ، والهدف الثالث قد ركّز على الناحية الجمالية من حيث الشكل الخارجي وامتداد مساحات الوحدات السكنية ومدى انسجامها مع بعضها البعض من اجل تحقيق المتطلبات الوظيفية والخدمية بكفاءة عالية لسكان المدينة بصورة عامة (الحمداني ،2005،ص27).

وتتسم الوحدات السكنية بعدم التجانس في امتدادها مع اختلاف في ارتفاعات الوحدات السكنية وما يحيط بها من اسواق وخدمات تجارية او صناعية ، يضاف الى ذلك وجود اختلافات من حيث الشكل والحجم والمساحة ، وهذا يشير وبشكل واضح الى غياب الضوابط التخطيطية والخدمية التي يراعي فيها امكانية الملاءمة لاستعمالات الارض الحضرية التي تعد من ضمن الاولويات المهمة في تنظيم الخدمات العامة للمدينة (الازيرجاوي، 2004 ،ص39)، اذ يبين الجدول (1) الاطار العام للوحدات السكنية في الاحياء غير المخططة ،اذ جاءت المساحة بثلاث فئات ، شغلت الفئة (100–150)م^2 المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (35.75%) ، والفئة الثانية ذات المساحة (151–200)م^2 بنسبة بلغت (31%) ، وبالمرتبة الثالثة ذات المساحة (201–300)م^2 وبنسبة بلغت (20.13%) ، والفئة الرابعة ذات المساحة (301م^2) فاكثر وبنسبة بلغت (13.13%) .

اما الشكل الخارجي للوحدات السكنية فقد جاء غير منسجم مع استعمالات الارض اذ اتخذت الوحدات السكنية اشكالاً ذات ابعاد هندسية مختلفة واحياناً متداخلة مع بعضها البعض ، اذ جاء الشكل غير المنتظم بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (42.13%) ، في حين جاءت بالمرتبة الثانية الوحدات السكنية ذات الشكل المثلث وبنسبة بلغت (29.75%) ، وهذا ان دل على شيء فأنه يفسر انعدام التصميم المعماري في بناء الوحدات السكنية مما جعلها تفتقد الى عنصر التنظيم الهندسي الذي تستند عليه أي وحدة سكنية في تصميمها .

اما معيار عدد الغرف فقد جاء بنسب مختلفة ، اذ بلغت فئة (1–2) غرفة المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (53.50%) ، وبالمرتبة الثانية فئة (3–4) غرفة وبنسبة بلغت (46.50%) ، وهذا يعني عدم كفاءة خدمات الوحدات السكنية في تلبية حاجات السكان وتحقيق استقرارهم ، اما عدد الطوابق فقد جاءت بالمرتبة الاولى الوحدات السكنية ذات الطابقين وبنسبة بلغت (52%) ، وبالمرتبة الثانية الوحدات السكنية ذات الطابق الواحد وبنسبة بلغت (48%) ، كما ان اغلب الوحدات السكنية تعاني من عدم وجود مرائب للمركبات وبنسبة بلغت (48.63%) ، وان عدم الاهتمام بالتشجير والحدائق ادى الى زيادة معدلات التلوث البيئي اذ بلغت نسبة لا توجد حديقة في الوحدة السكنية (52.63%) .

الجدول (1) العشوائيات السكنية حسب خصائصها العامة في مدينة النجف لعام 2018

		العدد	النسبة المئوية%
مساحة البناء (م^2)	100–150م^2	572	%35.75
	151–200م^2	496	%31.00
	201–300م^2	322	%20.13
	301 فاكثرم^2	210	%13.13
الشكل الخارجي	مستطيل	216	%13.50
	مربع	234	%14.63
	مثلث	476	%29.75
	غير منتظم	674	%42.13
عدد الغرف	1–2	856	%53.50
	3–4	744	%46.50
عدد الطوابق	طابق واحد	768	%48
	طابقين	832	%52
مرائب المركبات	توجد	822	%51.38
	لا توجد	778	%48.63
الحديقة	توجد	758	%47.38
	لا توجد	842	%52.63

المصدر : الدراسة الميدانية

اما على مستوى مادة البناء للوحدات السكنية فقد ظهرت بمواد مختلفة ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى مادة الطابوق وبنسبة بلغت (58.39%) ، وبالمرتبة الثانية مادة البلوك وبنسبة بلغت (19.06%) ، وبالمرتبة الثالثة مادة الاسمنت وبنسبة بلغت (14.49%) ، وبالمرتبة الرابعة مادة الطين والخشب وبنسبة بلغت (8.06%) ، وهذا يدل على انخفاض كفاءة نوعية الابنية في العشوائيات السكنية مما اثر ذلك على عمر الوحدة السكنية وتهرؤ البعض منها بسبب رداءة نوعية مواد البناء كما في الجدول (2)

الجدول (2) نوع مادة البناء للعشوائيات السكنية في مدينة النجف لعام 2018

ت	العشوائيات السكنية	مادة الاسمنت	مادة البلوك	مادة الطابوق	الطين والخشب	المجموع
.1	البراكية	772	575	9091	185	10623
		7.27%	5.41%	85.58%	1.74%	100.00%
.2	الرضوية	671	904	1072	206	2853
		23.52%	31.69%	37.57%	7.22%	100.00%
.3	الشوافع	184	211	1051	151	1597
		11.52%	13.21%	65.81%	9.46%	100.00%
.4	حي الرحمة	251	995	884	217	2347

		10.69%	42.39%	37.67%	9.25%	100.00%
.5	سايلو النجف	275	385	495	206	1361
		20.21%	28.29%	36.37%	15.14%	100.00%
.6	المنطقة التي تقع بالقرب من قرية الغدير	263	295	313	217	1088
		24.17%	27.11%	28.77%	19.94%	100.00%
.7	المعارض ومعمل الخياطة	287	310	369	187	1153
		24.89%	26.89%	32.00%	16.22%	100.00%
.8	حي الجهاد	22	28	34	18	102
		21.57%	27.45%	33.33%	17.65%	100.00%
.9	حي القاسم	11	13	18	9	51
		21.57%	25.49%	35.29%	17.65%	100.00%
.10	حي ابو طالب	82	95	117	75	369
		22.22%	25.75%	31.71%	20.33%	100.00%
.11	حي النور	381	403	509	228	1521
		25.05%	26.50%	33.46%	14.99%	100.00%
.12	حي تبوك	13	16	19	8	56
		23.21%	28.57%	33.93%	14.29%	100.00%
.13	حي القدس الاول	19	23	31	13	86
		22.09%	26.74%	36.05%	15.12%	100.00%
.14	حي القدس الثاني	71	84	96	59	310
		22.90%	27.10%	30.97%	19.03%	100.00%
.15	حي العروبة الجديد	319	422	489	235	1465
		21.77%	28.81%	33.38%	16.04%	100.00%
المجموع		3621	4759	14588	2014	24982
النسبة المئوية العامة %		14.49%	19.06%	58.39%	8.06%	100.00%

المصدر : الدراسة الميدانية

ونظراً لرداءة نوعية الوحدات السكنية التي لا تنسجم مع التطورات الحديثة وعدم ملائمتها لمتطلبات الحياة فقد اظهرت النتائج الميدانية وجود مشكلات عدة ومنها ارتفاع نسبة الرطوبة التي جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (20.44%) نظراً لقلة التهوية داخل المساكن مما يؤدي الى زيادة حدة الامراض خصوصاً لدى الاطفال ، وجاءت المشكلة الثانية مؤشر قلة دخول اشعة الشمس وبنسبة بلغت (18.56%) نظراً لعدم توجيه النوافذ بالشكل المناسب ، في حين تناولت المشكلة الثالثة ظهور عفن الجدران اي ما يسمى (دودة الارضة) وبنسبة بلغت (16.56%) ، وقد ناقشت المشكلة الرابعة عدم وجود المرونة في الحركة داخل الوحدة السكنية وبنسبة بلغت (15.56%) ، وقد بينت المشكلة الخامسة دخول الحشرات والقوارض الى داخل المسكن بسبب قربها من الاراضي الزراعية وبنسبة بلغت (14.75%)، والمشكلة السادسة وضّحت قلة عمليات الصيانة وبنسبة بلغت (14.13%) ، وذلك بسبب انخفاض مستوى الدخول النقدية لمعظم الاسر في العشوائيات السكنية كما في الجدول (3).

الجدول (3) مشكلات البيئة الداخلية للعشوائيات السكنية في مدينة النجف لعام 2018

مشكلات البيئة الداخلية للمسكن	العدد	النسبة المئوية%
ارتفاع نسبة الرطوبة	327	20.44%
تعفن الجدران	265	16.56%
مرونة الحركة	249	15.56%
دخول اشعة الشمس	297	18.56%
عمليات الصيانة	226	14.13%
الحشرات والقوارض	236	14.75%
المجموع	1600	100.00%

المصدر : تحليل الاستبانة

العوامل المؤثرة في انتشار العشوائيات السكنية في مدينة النجف :

لقد ظهرت العشوائيات السكنية في مدينة النجف بعد عام 2003 ، بعدما تعرضت المدينة الى هجرة واسعة من الريف نحو المدنية ومن مختلف الاقضية والنواحي بحثاً عن فرص العمل يضاف الى ذلك ضعف الاجهزة الرقابية والقانونية في الدولة بصورة عامة ، وانخفاض القدرة الشرائية من الوحدات السكنية لدى عامة افراد المجتمع الامر الذي شجع السكان على شراء الاراضي الزراعية وتحويلها الى اراضي سكنية ، نتيجة لتوقف الانتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني في تلك المناطق مع انخفاض منسوب المياه من نهر الفرات (شط الكوفة) كل تلك العوامل اسهمت بشكل فاعل ومؤثر في انتشار العشوائيات السكنية فضلاً عن ذلك ظهورها في مناطق قريبة من المركز الحضري الامر الذي جعلها تستفيد من الخدمات العامة وتشكل ضغطاً حقيقياً على خدمات البنى التحتية للمدينة بصورة عامة .

تتضمن المناطق العشوائية او ما يطلق عليها (المناطق المتدهورة) التي يشيع بين سكانها عدم الترابط الاجتماعي ، وتفتقر الى أبسط الخدمات ومقومات السكن المناسب، فضلاً عن افتقارها لخدمات البنى التحتية مثل خدمات الماء الصالح للشرب، الكهرباء، الطرق المبلطة، والخدمات الاساسية الاخرى (جابر،2006، ص350) ومن ابرز العوامل المؤثرة في انتشار العشوائيات السكنية هي:

1- الزيادة السكانية :

ان التغير في حجم السكان يطلق عليه نمو السكان ، على اساس ان نمو السكان كمفهوم ديموغرافي لا يعني الزيادة العددية للسكان فحسب، وانما يعني الزيادة او النقصان في عدد السكان ، وان مصدر النمو السكاني نابع من ثلاثة عوامل اساسية هي المواليد والوفيات والهجرة (الحسناوي ، 2007،ص1)

ويتسم عدد السكان بعدم الثبات والاستقرار تبعاً للزيادة والنقصان القائمة على درجة التفاعل لما يسود المجتمع من ظروف اقتصادية واجتماعية وبيئية وثقافية، وان لهذه التغيرات اثراً هاماً على الخدمات السكنية وما ترتبط به من خطط واستراتيجيات تضمن استقرار السكان ضمن بيئة مناسبة لهم (الجبار، 2012 ، ص161) .

يبين الجدول (4) ان هناك زيادة في الحجم السكاني لسكان العشوائيات السكنية مقارنة بسكان مدينة النجف ، اذ بلغ مقدار الحجم السكاني للعشوائيات السكنية في عام 2003 (27021) نسمة ، وقد اتضحت الزيادة خلال عام 2004 اذ بلغ عدد سكان العشوائيات السكنية (32611) نسمة وبزيادة سكانية بلغت (5590) نسمة وبنسبة مئوية مقدارها (17.14%) مقارنة بالحجم

السكاني لمدينة النجف للمدة (2003–2018) الذي يتراوح بين (2–3%) في معظم السنوات المحددة في الدراسة ما عدا عام 2011 الذي بلغت فيه مقدار الزيادة السكانية (77280) وبنسبة بلغت (11.91%) .

واستمرت زيادة عدد السكان في العشوائيات السكنية ، اذ بلغ عدد سكان العشوائيات السكنية في عام 2010 (69278) وبزيادة سكانية بلغت(7546) نسمة وبنسبة مئوية مقدارها (10.89%) عن عام 2009 ، وفي عام 2012 بلغ عدد سكان العشوائيات (81610) نسمة وبزيادة سكانية بلغت (9369) نسمة وبنسبة مقدارها (11.48%) عن عام 2011 ، وقد استمرت الزيادة السكانية حتى بلغت في عام 2018 (98742) نسمة وبزيادة بلغت (3371) عن عام 2017 وبنسبة مقدارها (3.41%) بينما بلغ الحجم السكاني لمدينة النجف في نفس المدة المذكورة لعام 2018 (768341) نسمة وبزيادة سكانية بلغت (15954) وبنسبة مئوية مقدارها (2.08%) عن عام 2017 .

ان تفسير الزيادة السكانية في العشوائيات السكنية مقارنة بسكان مدينة النجف هو سيادة النظام العشائري والاجتماعي في العشوائيات السكنية ، الذي يسود فيه كثرة الانجاب وعدم تحديد النسل وتعدد الزوجات ، فضلاً عن ذلك فأن لعامل الهجرة من الريف نحو العشوائيات السكنية كان احد العوامل التي اسهمت بشكل فاعل ومؤثر في زيادة عدد السكان بسبب قرب تلك العشوائيات من المركز الحضري للمدينة والبحث عن فرص العمل بعدما توقف الانتاج الزراعي في المناطق الزراعية ، مما ادى الى ظهور تجمعات سكانية تنتمي الى نفس القبيلة او العشيرة تربطها صلة القرابة ، وقد انعكست الزيادة السكانية غير المنسجمة مع مستوى خدمات البنى التحتية مما جعل معظم السكان لا يحصلون على ما يحتاجون اليه من خدمات تؤمن احتياجاتهم ومتطلباتهم الحياتية، يضاف الى ذلك عدم استثمار الطاقات البشرية المؤهلة في السوق العمل ، فالتنمية الاقتصادية تحتاج الى تحولات اقتصادية واجتماعية وتغيرات هيكلية تعمل على زيادة دخل الفرد (عمارة ، 2012، ص126) مما يؤدي الى تحقيق العدالة الاجتماعية بين افراد المجتمع مثل الحصول على خدمات مياه الشرب وخدمات الطاقة الكهربائية دون التميز بين المناطق الجغرافية خصوصاً في المناطق التي هي دائما في حالة زيادة سكانية .

الجدول (4) تطور الحجم السكاني للعشوائيات السكنية ومقدار الزيادة السكانية في مدينة النجف للمدة (2003-2018)

السنة	سكان مدينة النجف (1)	مقدار الزيادة السكانية	النسبة المئوية%	سكان العشوائيات السكنية (2) (3)	مقدار الزيادة السكانية	النسبة المئوية%
2003	465341	ـــــ	ـــــ	27021	ـــــ	ـــــ
2004	480328	14987	3.12%	32611	5590	17.14%
2005	491278	10950	2.23%	38902	6291	16.17%
2006	505342	14064	2.78%	43562	4660	10.70%
2007	520927	15585	2.99%	50162	6600	13.16%
2008	534620	13693	2.56%	57923	7761	13.40%
2009	552637	18017	3.26%	61732	3809	6.17%
2010	571401	18764	3.28%	69278	7546	10.89%
2011	648681	77280	11.91%	72241	2963	4.10%
2012	667754	19073	2.86%	81610	9369	11.48%
2013	687532	19778	2.88%	87954	6344	7.21%
2014	704539	17007	2.41%	89173	1219	1.37%
2015	719421	14882	2.07%	91265	2092	2.29%

2016	731659	12238	1.67%	93742	2477	2.64%
2017	752387	20728	2.75%	95371	1629	1.71%
2018	768341	15954	2.08%	98742	3371	3.41%

المصدر:

(1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ، سكان مدينة النجف ، للمدة (2003-2018) ، ص33.

(2) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العشوائيات السكنية في مدينة النجف الاشرف للمدة (2003-2018) ، ص57.

(3) جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية البلدية في محافظة النجف الاشرف، تقديرات سكان العشوائيات السكنية ، شعبة الاحصاء والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

2- العجز السكني :

ان توافر الوحدات السكنية وخدماتها المناسبة من الاولويات الاساسية لاستقرار حياة السكان والحفاظ على الملامح العمرانية الاصيلة فضلاً عن ذلك فان لها دور واضح في تطور الوظيفة السكنية (المقطري، 2009، ص79).

ويبين الجدول(5) ان عدد الوحدات السكنية في مدينة النجف خلال عام 2003 قد بلغ (92348) وحدة سكنية وفي عام 2004 بلغ عدد الوحدات السكنية (92871) وحدة سكنية ، وبزيادة عن عام 2003 بلغت (523) وحدة سكنية وبنسبة مئوية مقدارها (0.6%) ، بينما بلغ عدد الوحدات السكنية في العشوائيات السكنية (6989) وبزيادة عن عام 2003 بلغت (841) وبنسبة مئوية مقدارها (12.03%)

ان سبب انخفاض عدد الوحدات السكنية في مدينة النجف هو عدم توافر القطع السكنية مما دفع افراد المجتمع الى سد العجز السكني بالاعتماد على ظاهرة (الانشطار السكني) ضمن الاحياء السكنية التي تتمتع بالمساحة الكبيرة مثل حي الامير و السعد و المثنى و الزهراء والحسن والعدالة والفرات والغدير عن طريق الاستفادة من الفضاءات والحدائق المنزلية مما ادى بصورة مباشرة في التأثير على خدمات البنى التحتية مثل خدمات النقل والطاقة الكهربائية و الصرف الصحي والنفايات والاتصالات .

واستمرت الزيادة في الوحدات السكنية في العشوائيات اذ بلغ عددها خلال عام 2007 (8476) وحدة سكنية وبزيادة عن عام 2006 بلغت (647) وحدة سكنية وبنسبة مئوية مقدارها (7.63%) بينما بلغت عدد الوحدات السكنية في مدينة النجف للسنة ذاتها (93713) وبزيادة عن عام 2006 بلغ مقدارها (0.3%) وهي نسبة منخفض جداً مقارنة مع العشوائيات السكنية نتيجة لعدم توافر الوحدات السكنية المناسبة للسكان .

وفي عام 2012 بلغت عدد الوحدات السكنية في العشوائيات (11874) وحدة سكنية وبزيادة عن عام 2011 بلغت (1243) وحدة سكنية وبنسبة مئوية مقدارها (10.47%) ، في حين بلغت عدد الوحدات السكنية في مدينة النجف في عام 2012 (95754) وحدة سكنية وبزيادة عن عام 2011 بلغت (434) وحدة سكنية وبنسبة مقدارها (0.5%).

وفي عام 2018 بلغت عدد الوحدات السكنية في العشوائيات (17216) وحدة سكنية وبزيادة عن عام 2017 بلغت (495) وحدة سكنية وبنسبة مئوية مقدارها(2.88%)، في حين بلغت عدد الوحدات السكنية في مدينة النجف في عام 2018 (97892) وحدة سكنية وبزيادة عن عام 2017 بلغت (471) وحدة سكنية وبنسبة مقدارها (0.5%).

ان اهم ما تتصف به المناطق العشوائية ظهور الاسواق الشعبية، والصناعات الانشائية ، و ورش تصليح المركبات ، ومكاتب بيع مواد البناء ، مما اضاف مظهر مشوهاً غير ملائم في تلك المنطقة .

يتضح مما تقدم ان هناك ازمة حقيقة للسكن في مدينة النجف وذلك من خلال وجود طلب عالي من السكان على المساكن دون زيادة في عدد الوحدات السكنية (الياسري ،2015،ص102) اذ يعد السكن من الاولويات الاساسية للعيش والحياة والكريمة، ونتيجة لعدم وجود تخطيط يضمن استثمار الاراضي وتمليكها للمواطنين مما ادى الى ارتفاع اسعار الوحدات السكنية مع ارتفاع كلف البناء ، وهذا ادى في النهاية في انتشار العشوائيات السكنية بزيادة تفوق الوحدات السكنية في المدينة ، مما يدل على عدم الاهتمام بخدمات المدينة وتطويرها نحو الافضل .

الجدول (5) تطور أعداد المساكن في مدينة النجف والعشوائيات السكنية للمدة (2003-2018)

السنة	عدد المساكن في مدينة النجف (1) (2)	مقدار الزيادة في مساكن المدينة	النسبة المئوية%	عدد المساكن في العشوائيات السكنية(3) (4)	مقدار الزيادة في مساكن العشوائيات السكنية	النسبة المئوية%
2003	92348	———	———	6148	———	———
2004	92871	523	0.6%	6989	841	12.03%
2005	93079	208	0.2%	7314	325	4.44%
2006	93418	339	0.4%	7829	515	6.58%
2007	93713	295	0.3%	8476	647	7.63%
2008	94012	299	0.3%	8915	439	4.92%
2009	94321	309	0.3%	9154	239	2.61%
2010	94875	554	0.6%	9842	688	6.99%
2011	95320	445	0.5%	10631	789	7.42%
2012	95754	434	0.5%	11874	1243	10.47%
2013	96033	279	0.3%	12747	873	6.85%
2014	96251	218	0.2%	13365	618	4.62%
2015	96847	596	0.6%	14952	1587	10.61%
2016	97136	289	0.3%	15873	921	5.80%
2017	97421	285	0.3%	16721	848	5.07%
2018	97892	471	0.5%	17216	495	2.88%

المصدر :

(1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، التقديرات العامة للمساكن في مدينة النجف حسب نتائج المسح الميداني الاولية للمدة (2003-2018) ، ص56، ص58، ص52.

(2) مديرية التسجيل العقاري في محافظة النجف الاشرف ، شعبة فرز الاراضي السكنية ، شعبة الاحصاء والتسجيل ، بيانات غير منشورة للمدة (2003-2018) ، بيانات غير منشورة .

(3) جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية البلدية في محافظة النجف الاشرف، تقديرات المساكن للعشوائيات السكنية حسب المسح الميداني ، شعبة الاحصاء والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

(4) جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، مخططات رصد مساكن العشوائيات السكنية في مدينة النجف ، بيانات غير منشورة .

3- ارتفاع معدلات البطالة :

ان زيادة عدد القادرين على العمل في انتاج السلع والخدمات دون الانتفاع من قدراتهم المهارية والمعرفية تشكل مشكلة اقتصادية داخل المجتمع الحضري (عبد الوهاب ،2002،ص1) وبعبارة اخرى ان توافر الوظائف في مختلف القطاعات الاقتصادية سوف تتيح للسكان فرص الحصول على العمل وتحسين المستوى المعاشي ، ويبين الجدول (6) ان نسبة الاناث تصدرت المرتبة الاولى ضمن العاطلين عن العمل ، اذ بلغت نسبتها (58.56%) في حين جاء الذكور بالمرتبة الثانية وبنسبة مقدارها (41.44%) ، وهذا يدل ان ارتفاع معدلات البطالة كانت احد الاسباب الرئيسة في ظهور العشوائيات السكنية في مدينة النجف نظراً لعدم توافر فرص العمل.

الجدول(6)التوزيع النسبي لمعدلات البطالة حسب الجنس في العشوائيات السكنية في مدينة النجف لعام 2018

الجنس	الذكور	الاناث	المجموع

العدد	663	937	1600
النسبة المئوية %	41.44	58.56	%100

المصدر : تحليل الاستبانة

ويبين الجدول (7) ان هناك تفاوت في نوع المهنة لسكان العشوائيات السكنية ،اذ جاءت بالمرتبة الاولى مهنة سائق التكسي وبنسبة بلغت (12.88%)، وبالمرتبة الثانية مهنة بيع الخضروات واللحوم وبنسبة بلغت (12.63%)، اذ أنّ اغلب السكان كانوا يمارسون مهنة الزراعة وبالمرتبة الثالثة الاعمال الحرة وبنسبة بلغت (11.69%) ، والتي تشمل محلات بيع الملابس والمخابز والاسواق ومحلات الحلاقة ،والمرتبة الرابعة عمال النظافة وبنسبة بلغت (10.94%)، وبالمرتبة الخامسة مهنة الكاسب وبنسبة بلغت (9.88%)، وبالمرتبة السادسة مهنة الاجير اليومي وبنسبة بلغت (9.31%)، وبالمرتبة السابعة مهنة الموظفين وبنسبة بلغت (9%)، وبالمرتبة الثامنة طلبة المدارس وبنسبة بلغت (8.44%) وبالمرتبة التاسعة مهنة تبديل زيوت المركبات وبنسبة بلغت (7.88%)، وبالمرتبة العاشرة عمال غسل المركبات وبنسبة بلغت (7.38%)، ان نتائج التحليل تكشف لنا أنّ سكان العشوائيات السكنية ليس لديهم مهن في سوق العمل ، مما نتج عن ذلك ارتفاع معدلات البطالة بسبب عدم توافر فرص العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية والانتاجية ، مما أنعكس اثره على شكل وطبيعة الانفاق للأسر الفقيرة بصورة عامة .

الجدول (7) نوع المهن لسكان العشوائيات السكنية لمدينة النجف حسب العينة المدروسة لعام 2018

نوع المهنة	اجابات العينة	النسبة المئوية %
عامل غسل المركبات	118	7.38%
الموظفين	144	9 %
عامل النظافة	175	10.94%
اجر يومي	149	9.31%
طلبة المدارس	135	8.44%
سائق تكسي	206	12.88%
كاسب	158	9.88%
تبديل زيوت المركبات	126	7.88%
الأعمال حرة	187	11.69%
بيع الخضروات واللحوم	202	12.63%
المجموع	1600	100.00%

المصدر : تحليل الاستبانة

4- زيادة حجم الاسرة :

تظهر العلاقة بين حجم الاسرة والمستوى المعيشي للأسرة الفقيرة من خلال زيادة عدد الاطفال في الاسرة بشكل عام ، (عكيلة ،2013 ، ص36) ، اذ ان زيادة عدد افراد الاسرة داخل المجتمع له انعكاساته على الرفاه الاقتصادي وخصوصاً على المستوى المعاشي وبالتالي يؤثر حجم الاسرة على مستويات الانفاق وتوافر المتطلبات الاساسية في الحياة ومن ابرزها الخدمات السكنية (بريشي ، 2014 ،ص309) ، ويبين الجدول (8) ان هناك ارتفاعاً في حجم الاسر في العشوائيات السكنية ، اذ بلغت حجم الاسر (7-9) بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (41.25%)، وبالمرتبة الثانية (4-6) وبنسبة بلغت (25.38%) ، وبالمرتبة الثالثة (1-3) وبنسبة بلغت (18.44%)، وبالمرتبة الرابعة (10 فأكثر) وبنسبة بلغت (14.94%) ، ان الزيادة في حجم الاسر بدوافع غير مبررة انعكس على توسع العشوائيات السكنية في مدينة النجف ، بسبب عدم اعتماد التخطيط العائلي الذي يعد احد ابرز العوامل الحضارية في المجتمعات المتقدمة ، ومن اجل تحقيق توازن بين البيئة الحضرية وخدماتها المتاحة وعدد السكان الذين يتطلعون في الحصول

على حياة آمنة ومستقرة(بن بعطوش ،2008 ،ص55) ، اذ لم يحصل سكان المدينة على فرصة تضمن لهم استقرار اسرهم الكبيرة مما جعلهم يتجهون نحو بناء مساكنهم في مناطق غير مخططة تفتقر الى ابسط مقومات الحياة.

الجدول (8) عدد الاسر في العشوائيات السكنية لمدينة النجف حسب العينة المدروسة لعام 2018

حجم الاسرة	العدد	النسبة المئوية%
(3-1)	295	18.44%
(6-4)	406	25.38%
(9-7)	660	41.25%
10 فاكثر	239	14.94%
المجموع	1600	%100

المصدر : تحليل الاستبانة

المبحث الثاني الاثار السلبية لتوسع العشوائيات السكنية على خدمات البنى التحتية :

1- خدمات النقل والازدحامات المرورية:

تشكل شبكة الطرق في العشوائيات السكنية نظاماً يتسم بالالتواءات والانحرافات غير المنتظمة مما يكون مشهدا بصريا مشوه بسبب عدم ملائمة استعمالات الارض الحضرية لبعضها البعض، كما ان بعض الطرق تكون ذات نهايات مغلقة تنعكس بشكل مباشر على الكفاءة الوظيفية لخدمات الطرق ، اذ تشمل الحركة اليومية أغراض مختلفة مثل حركات التسوق والاعمال التجارية والمهن الصناعية والحرفية والخدمات التعليمية والخدمات الصحية والزيارات الاجتماعية وحركة العمل الوظيفي الحكومي او الاهلي (العامري ،2007 ،ص123) ، و من خلال الدراسة الميدانية تم تحديد الذروة الصباحية من الساعة (8 – 10) صباحاً ، والذروة المسائية من الساعة (7– 10) مساءاً ، اذ تم تصنيف حركة المركبات اليومية المتجهة من العشوائيات السكنية نحو مدينة النجف على خمسة اصناف هي :

الصنف الاول يمثل هذا الصنف من حركة المركبات من منطقة البراكية في ثلاث اتجاهات رئيسة ، شمل الاول من منطقة البراكية نحو تقاطع شارع مطار النجف الدولي متجهاً نحو المدينة القديمة ، وكذلك ماراً بشارع الروان ثم ساحة الصدرين ليستمر نحو شارع الحزام الاخضر ، وقد بلغت عدد المركبات في هذا الاتجاه خلال الذروة الصباحية (2657) مركبة/ ساعة وخلال الذروة المسائية (2098) مركبة /ساعة ، والاتجاه الثاني كان نحو منطقة الرضوية باتجاه شارع ابو صخير وقد بلغت عدد المركبات في هذا الاتجاه خلال الذروة الصباحية (912) مركبة/ ساعة وخلال الذروة المسائية (778) مركبة /ساعة ، في حين كان الاتجاه الثالث من تقاطع شارع المطار الدولي نحو الشارع الحولي متجهاً نحو الشمال ليصل بعدها بطريق (النجف – كربلاء) اذ بلغت عدد المركبات خلال الذروة الصباحية (2087) مركبة/ ساعة وخلال الذروة المسائية (1978) مركبة /ساعة .

الصنف الثاني شمل هذا الصنف نظام حركة المركبات اليومية من منطقة الرضوية وحي تبوك وحي **النور** باتجاهين ، تضمن الاتجاه الاول من حي تبوك وحي النور نحو مجسرات ثورة العشرين وشارع نجف – كوفة اذ بلغت عدد المركبات في هذا الاتجاه خلال الذروة الصباحية (1683) مركبة/ ساعة وخلال الذروة المسائية (1060) مركبة /ساعة ، في حين كان الاتجاه الثاني نحو مدينة ابو صخير، اذ بلغت عدد المركبات ضمن هذا الاتجاه خلال الذروة الصباحية (957) مركبة/ ساعة وخلال الذروة المسائية (862) مركبة /ساعة .

الصنف الثالث شمل هذا الصنف منطقة الشوافع ومنطقة حي الرحمة ، اذ شمل هذا الصنف حركة المركبات بأتجاه المدينة القديمة والمقبرة ، وكذلك على شارع نجف – كربلاء ، اذ بلغت عدد المركبات خلال الذروة الصباحية (622) مركبة/ ساعة وخلال الذروة المسائية (723) مركبة /ساعة .

الصف الرابع يشمل المنطقة سايلو النجف والمنطقة التي تقع خلف قرية الغدير وتكون حركة المركبات التي تنطلق من هذه المنطقة في اتجاهين شمل الاتجاه الاول لحركة المركبات باتجاه طريق (النجف – كربلاء) نحو محافظة كربلاء ، اذ بلغت عدد المركبات خلال الذروة الصباحية (543) مركبة/ ساعة وخلال الذروة المسائية (421) مركبة /ساعة ، والاتجاه الثاني كان ماراً بالأحياء الشمالية وصولاً الى ثورة العشرين متجهاً نحو مدينة الكوفة اذ بلغت عدد المركبات ضمن هذا الاتجاه خلال الذروة الصباحية (876) مركبة/ ساعة وخلال الذروة المسائية (632) مركبة /ساعة .

الصنف الخامس شمل هذا الصنف حركة المركبات في العشوائيات الممتدة على شكل خطي ابتداءاً من حي المعارض ومعمل الخياطة والاجزاء الشمالية والغربية من حي الجهاد وحي القاسم وحي ابو طالب وحي العروبة الجديد ضمن اتجاهين ، اذ شمل الاتجاه الاول طريق نجف – كربلاء وصولاً الى ثورة العشرين، وطريق حي الجامعة– حي السلام اذ بلغت عدد المركبات ضمن هذا الاتجاه خلال الذروة الصباحية (633) مركبة/ ساعة وخلال الذروة المسائية (726) مركبة /ساعة ، والاتجاه الثاني متجهاً نحو الشارع الحولي ليصل مقبرة وادي السلام وصولاً نحو المدينة القديمة كما في الخريطة (3)

الخريطة (3) حركة المركبات اليومية من العشوائيات السكنية باتجاه الطرق الرئيسة في مدينة النجف لعام 2018

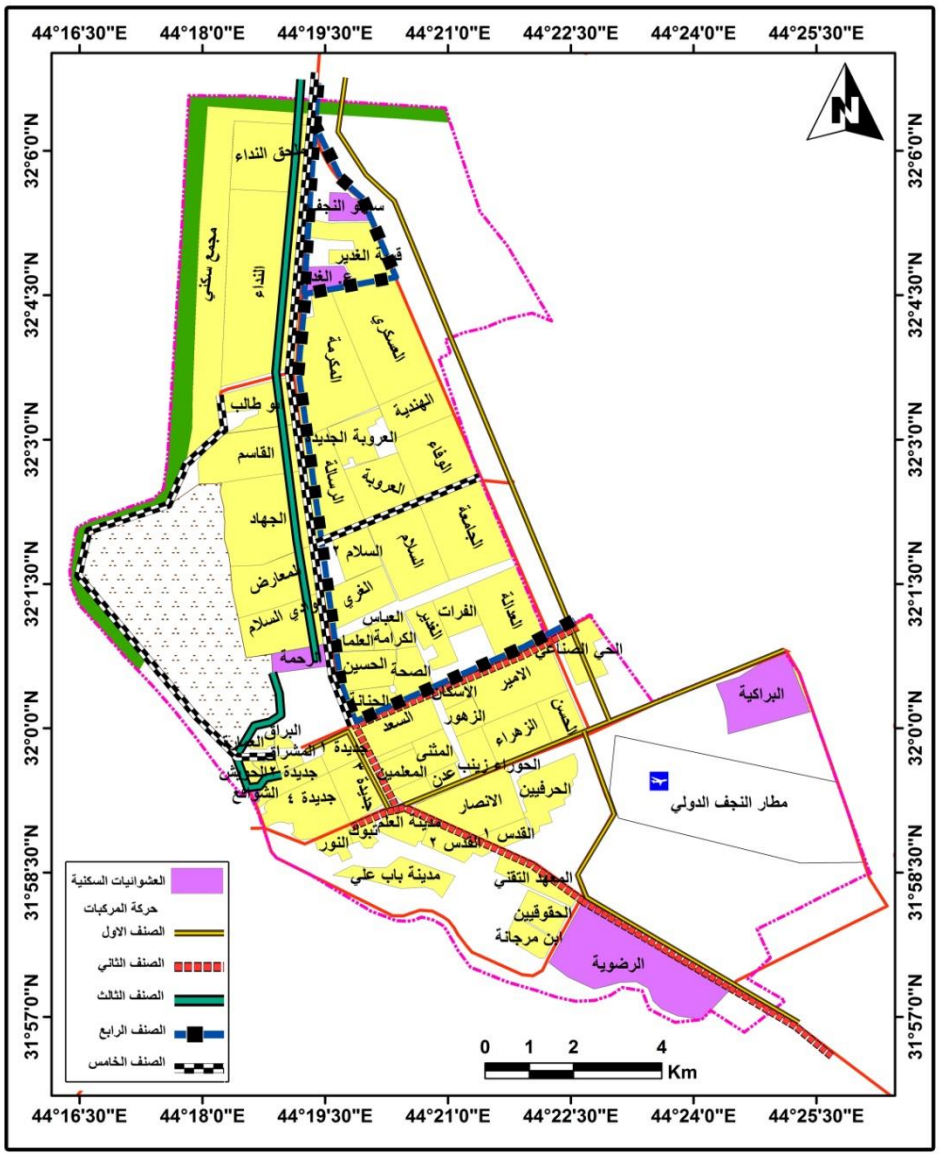

المصدر :

1. **جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، التصميم الاساس 2018 .**
2. **الدراسة الميدانية .**
3. **خدمات مياه الشرب :**

من اجل ان تكون عملية التحليل دقيقة وعلمية اعتمدنا في تحليلنا على عدة مؤشرات لمياه الشرب كما في الجدول (9) اذ اظهرت النتائج الميدانية ان هناك مجموعة من المشكلات التي يعاني منها سكان العشوائيات السكنية ومنها مؤشر تلوث المياه وبنسبة بلغت (16.44%) بسبب ارتفاع حجم المخلفات الصلبة التي يتم طرحها في نهر الفرات (شط الكوفة) ، فتلوث مياه الشرب ينذر بمشكلة بيئة خطيرة وهذا ناتج بالتأكيد عن النشاط الانساني الذي يزداد بمرور الوقت نتيجة للتوسع في مختلف المجالات الصناعية والكيمياوية والنسيجية والانشائية التي تنتج مقداراً كبيراً من السموم التي تعرض حياة السكان الى الخطر (زهري ، 2015،ص2) ، فضلاً عن التلوث الناتج من فعاليات الانسان في المدن مثل النفايات الصلبة والسائلة والمخلفات المنزلية والتجارية التي لا تعالج

بالطرق البيئية السليمة (البطاط ، 2009، ص131) يضاف الى ذلك ما يطرح من فضلات المجاري في شط الكوفة التي تتكون من المواد العضوية الذائبة مما تسهم في زيادة حدة التلوث (الاسدي ، 2008، ص240)، اما المؤشر الثاني التجاوز على شبكات المياه وبنسبة بلغت (16.13%) وجاء مؤشر مشاريع مياه الشرب بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (15.25%) ليفسر عدم كفاية المشاريع المنتجة لمياه الشرب في العشوائيات السكنية ، وبالمرتبة الرابعة مؤشر الطاقة الكهربائية وبنسبة بلغت (14.75%) والتي يكون لها دور اساس في عملية تشغيل محطات التجهيز وتزويد السكان باحتياجاتهم المائية، وبالمرتبة الخامسة مؤشر قلة الوعي المجتمعي الذي بلغت نسبته (13.38%) وهذا ناتج عن سوء استعمال المياه في مختلف الاستعمالات ، وبالمرتبة السادسة صيانة شبكات مياه الشرب وبقيمة بلغت (11.63%) اذ تعاني معظم شبكات التوزيع من مشكلة التكسرات والانسداد ، وبالمرتبة السابعة عدم تنوع مصادر مياه الشرب وبنسبة بلغت (12.44%) والاعتماد بشكل كامل على مياه نهر الفرات (شط الكوفة) دون استثمار مياه الامطار والاستفادة منها في سد احتياجات السكان .

الجدول (9) مؤشرات مياه الشرب في العشوائيات السكنية في مدينة النجف لعام 2018

ت	نوع المؤشر	تحليل المؤشرات	العدد	النسبة المئوية%
1	مشاريع مياه الشرب	مشاريع الإنتاج غير الكافية وكذلك المشاريع العامة التي تقدم تلك الخدمة	244	15.25%
2	عدم تنوع مصادر المياه	عدم استثمار مياه الامطار الساقطة فضلاً عن انخفاض مناسيب المياه من الدول المجاورة	199	12.44%
3	تلوث مياه الشرب	تعاني مياه الشرب من ارتفاع نسب التلوث بسبب توجيه مياه الصرف الصحي نحو الانهار	263	16.44%
4	صيانة شبكات مياه الشرب	تدني الشبكات وقدمها واستخدامها لسنوات عدة فضلاً عن التكلس والسداد في بعض الأنابيب ، مما يعكس اثره على نقص المياه في بعض المناطق	186	11.63%
5	توافر الطاقة الكهربائية	ان انقطاع التيار الكهربائي في منطقة الدراسة ، خاصة خلال فصل الصيف الحار ادى الى ضعف في كفاءة الشبكة	236	14.75%
6	التجاوز على شبكات المياه	تجاوزات بعض المواطنين على شبكات التوزيع سواء في المناطق السكنية (التجاوزات) أو المناطق التجارية لبعض أصحاب المحلات	258	16.13%
7	الوعي المجتمعي	انعكس ضعف الوعي لدى بعض افراد المجتمع في زيادة استهلاك المياه بدلاً من ترشيدها	214	13.38%
	المجموع		1600	100%

المصدر: تحليل الاستبانة

2- خدمات الطاقة الكهربائية:

ان انخفاض تجهيز الطاقة الكهربائية في مدينة النجف انعكس على مختلف الخدمات العامة يضاف الى ذلك استهلاك الطاقة الكهربائية من قبل سكان العشوائيات السكنية ولمختلف المجالات الصناعية والتجارية والخدمية ، وان لهذه المشكلة اضرار اجتماعية ونفسية ثقافية تؤثر بصورة مباشرة على مجمل الحياة العامة للسكان (العبيدي ، 2009، ص26) ويبين الجدول (10) ان مجموع ساعات التجهيز وانقطاع الطاقة الكهربائية ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى حي ابو طالب اذ بلغت مجموع ساعات التجهيز (18.36) ساعة /يوم وبالمرتبة الثانية حي النور وبمجموع ساعات بلغ (18.2) ساعة/يوم ، وبالمرتبة الثالثة حي العروبة الجديد

وبمجموع بلغ (16.14) ساعة/يوم ، اما ساعات الاطفاء خلال اليوم في العشوائيات السكنية فقد احتلت مراتب متقدمة ، اذ جاء بالمرتبة الاولى حي تبوك وبمجموع بلغ (11.41) ساعة/يوم ، وبالمرتبة الثانية حي النور وبمجموع بلغ (11.39)ساعة/يوم، وبالمرتبة الثالثة البراكية وبمجموع بلغ (10.25) ساعة/ يوم وبالمرتبة الرابعة حي القدس الاول وبمجموع بلغ (9.24) ساعة/يوم.

ان ضعف كفاءة تجهيز الطاقة الكهربائية هو التجاوزات التي يقوم بها سكان العشوائيات السكنية على منظومة الطاقة الكهربائية ، فضلاً عن استخدام اجهزة التكيف ذات الاستهلاك العالي ، وعدم وجود عدادات (مقياس الطاقة الكهربائية) لقياس كمية الاستهلاك اليومي والشهري ، مما جعل الطاقة الكهربائية تعاني من مشكلة كفاءة التجهيز خلال فصل الصيف.

الجدول (10) مجموع ساعات التجهيز والاطفاء للطاقة الكهربائية في العشوائيات السكنية لمدينة النجف لعام 2018

ت	العشوائيات السكنية	مجموع ساعات التجهيز خلال ساعة/ اليوم	مجموع ساعات الاطفاء خلال ساعة / اليوم	تقييم القدرة التشغيلية للأجهزة الكهربائية
.1	البراكية	13.34	10.25	ضعيف لمدة (5) ساعات خلال وقت التجهيز
.2	حي الرضوية	15.17	8.42	ضعيف لمدة (5) ساعات خلال وقت التجهيز
.3	الشوافع وجزء من الجديدات	15.18	8.41	ضعيف لمدة (4) ساعات خلال وقت التجهيز
.4	حي الرحمة	14.56	9.03	ضعيف لمدة (3) ساعات خلال وقت التجهيز
.5	منطقة سايلو النجف	15.35	8.24	متوسط خلال الليل خلال وقت التجهيز
.6	المنطقة التي تقع بالقرب من قرية الغدير السكنية	15.38	8.21	متوسطة لمدة (2) ساعات خلال وقت التجهيز
.7	المعارض ومعمل الخياطة	14.56	9.03	ضعيف لمدة (3) ساعات خلال وقت التجهيز
.8	حي الجهاد	14.55	9.04	ضعيف لمدة (3) ساعات خلال وقت التجهيز
.9	حي القاسم	13.38	11.21	ضعيف لمدة (5) ساعات خلال وقت التجهيز
.10	حي ابو طالب	18.37	5.22	متوسطة لمدة (2) ساعات خلال وقت التجهيز
.11	حي النور	18.2	11.39	ضعيف لمدة (4) ساعات خلال وقت التجهيز
.12	حي تبوك	13.18	11.41	ضعيف لمدة (4) ساعات خلال وقت التجهيز
.13	حي القدس الاول	14.35	9.24	ضعيف لمدة (3) ساعات خلال وقت التجهيز
.14	حي القدس الثاني	15.28	8.31	ضعيف لمدة (3) ساعات خلال وقت التجهيز
.15	حي العروبة الجديد	16.14	7.45	متوسطة لمدة (2) ساعات خلال وقت التجهيز

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الكهرباء ، مديرية الكهرباء في محافظة النجف ، تقديرات التجهيز للتجاوزات السكنية في محافظة النجف ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة الصيانة ، بيانات غير منشورة ، 2018 .

3- خدمات الصرف الصحي:

تعاني العشوائيات السكنية من عدم توافر شبكات الصرف الصحي ، ولذلك نجد أن هناك عجز في كفاءة خدمات المجاري يقدر بـ(75٪) من الحاجة الفعلية، فضلاً عدم توافر شبكات تتلائم مع كميات الامطار الساقطة مما يجعل تلك المناطق بؤر لتجمع المياه على شكل برك ، تتجمع فيها المياه مما يرتب اضرار كبيرة تقع على افراد المجتمع في مقدمتها انتشار الامراض والتلوث البيئي (الزهيري ، 2008 ، ص14) .

ويبين الجدول (11) تقديرات كمية مياه الصرف الصحي للعشوائيات السكنية للمدة (2003–2018) للأغراض المختلفة ، خصوصاً للمتجاوزين على الانابيب الرئيسة لشبكات الصرف الصحي ، والعض الآخر من الوحدات السكنية تتبع نظام (البالوعة) داخل الوحدات السكنية ، او التخلص من مياه الصرف الصحي الى الاراضي المنخفضة مما يجعلها بيئة ملوثة.

اذ بلغت كمية المياه الصرف الصحي في عام 2003 (40531)لتر/ يوم ، وفي عام 2004 بلغت كمية الصرف الصحي (48916) لتر /يوم وبزيادة عن عام 2003 بلغت (8385) ، وقد استمرت زيادة مياه الصرف الصحي خلال عام 2007 اذ بلغت كميتها (75243) لتر/يوم وبزيادة عن عام 2006 بلغت (9900) لتر/يوم ، وفي عام 2008 بلغت كمية الصرف الصحي في العشوائيات السكنية ما مقداره (86884) لتر/يوم وبزيادة عن عام 2007 بلغت (11641) لتر/يوم ، وفي عام 2010 بلغت كمية مياه الصرف الصحي ما مقداره (103917) لتر/يوم وبزيادة عن عام 2009 بلغت (11319) لتر/ يوم ، واستمرت الزيادة في مياه الصرف الصحي حتى بلغت في عام 2012 (122415) لتر/يوم وبزيادة عن عام 2011 بلغت (14053) لتر/يوم ، حتى بلغت خلال عام 2018 ما مقداره (148113) لتر /يوم ، وبزيادة عن عام 2017 (5056) لتر / يوم.

الجدول(11) تقديرات مياه الصرف الصحي في العشوائيات السكنية للأغراض المختلفة للمدة(2003–2018)

السنة	مياه الصرف الصحي (لتر/يوم)	مقدار الزيادة (لتر/يوم)
2003	40531	ــــــــ
2004	48916	8385
2005	58353	9437
2006	65343	6990
2007	75243	9900
2008	86884	11641
2009	92598	5714
2010	103917	11319
2011	108362	4445
2012	122415	14053
2013	131931	9516
2014	133759	1828
2015	136897	3138
2016	140613	3716
2017	143057	2444
2018	148113	5056

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية المجاري في محافظة النجف الاشرف ، تقديرات كمية الصرف الصحي للعشوائيات السكنية في مدينة النجف ، شعبة المتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة للمدة (2003-2018).

4- خدمات النفايات:

يمكن ان تعرف النفايات على انها المخلفات التي ينتجها الانسان من خلال نشاطاته اليومية ويمكن تصنيفها الى النفايات المنزلية (السكنية) او النفايات الصناعية او النفايات التجاري او نفايات الطرق الرئيسة ، مما تؤدي الى اضرار بيئية وصحية تؤثر بشكل مباشر على حياة السكان (عبد الظاهر ،2011،ص91) ، وما دامت تلك العشوائيات السكنية تقع خارج التصميم الاساسي للمدينة فأنها تعاني من نقص واضح في خدمات رفع النفايات بسبب عدم توافر الاليات الخاصة برفع تلك النفايات مما سببت مشكلة حقيقة للسكان في انتشار الامراض المعدية والاوبئة وانتشار الجراثيم وهذا انعكس على زيادة معدلات الاصابة لدى معظم السكان (الربيعي ،2009،ص3) ، ان هذا الانتشار من المساكن غير المنتظم قد ولّد ضغطاً حقيقياً على كفاءة الخدمة المقدمة في مدينة النجف بسبب عدم توافر الاليات المعّدة لهذا الغرض فضلاً عن قلة الايدي العاملة التي تعمل ضمن هذا المجال .

ويبين الجدول (12) تقدير كمية النفايات الصلبة في العشوائيات السكنية في مدينة النجف لعام 2018 وقد جاء حي البراكية بالمرتبة الاولى وبنسبة مقدارها (12.70%) ، وبالمرتبة الثانية حي الرضوية وبنسبة بلغت (11.88%) وبالمرتبة الثالثة الشوافع وجزء من الجديدات وبنسبة بلغت (9.92%) والمرتبة الرابعة حي الرحمة وبنسبة بلغت (9.39%) ، وبالمرتبة الخامسة منطقة سايلو النجف وبنسبة بلغت (7.59%) ، وبالمرتبة السادسة المنطقة التي تقع بالقرب من قرية الغدير السكنية وبنسبة بلغت (7.06%) ، وبالمرتبة السابعة المعارض ومعمل الخياطة وبنسبة بلغت (6.31%) ، وبالمرتبة الثامنة حي الجهاد وبنسبة بلغت (5.76%) ، وبالمرتبة التاسعة حي القاسم وبنسبة بلغت (5.42%) ، وبالمرتبة العاشرة حي ابو طالب وبنسبة بلغت (4.92%) ، وبالمرتبة احد عشر حي النور وبنسبة بلغت (4.57%) ، وبالمرتبة اثنا عشر حي تبوك وبنسبة بلغت (4.26%)، وبالمرتبة الثالثة عشر حي القدس الاول وبنسبة بلغت (3.94%) ، وبالمرتبة الرابعة عشر حي القدس الثاني وبنسبة بلغت (3.40%)، وبالمرتبة الخامسة عشر حي العروبة الجديد وبنسبة بلغت(2.91%) .

الجدول(12) تقدير كمية النفايات الصلبة في العشوائيات السكنية لمدينة النجف في عام 2018

ت	العشوائيات السكنية	تقدير كمية النفايات الصلبة (طن)	النسبة المئوية%
.1	البراكية	1728	12.70%
.2	حي الرضوية	1613	11.86%
.3	الشوافع وجزء من الجديدات	1349	9.92%
.4	حي الرحمة	1278	9.39%
.5	منطقة سايلو النجف	1032	7.59%
.6	المنطقة التي تقع بالقرب من قرية الغدير السكنية	961	7.06%
.7	المعارض ومعمل الخياطة	859	6.31%

.8	حي الجهاد	783	5.76%
.9	حي القاسم	738	5.42%
.10	حي ابو طالب	669	4.92%
.11	حي النور	622	4.57%
.12	حي تبوك	579	4.26%
.13	حي القدس الاول	536	3.94%
.14	حي القدس الثاني	462	3.40%
.15	حي العروبة الجديد	396	2.91%
المجموع		13605	100.00%

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية البلدية في محافظة النجف الاشرف، تقدير كمية النفايات الصلبة في العشوائيات السكنية لعام 2018 ، شعبة الاحصاء والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

ويبين الجدول (13) تقديرات كمية النفايات في العشوائيات السكنية حسب نوع الاستعمال لعام 2018 ، اذ توجد في العشوائيات السكنية استعمالات غير نظامية ينتج عنها كميات من النفايات، اذ جاءت بالمرتبة الاولى الاستعمال السكني وبنسبة بلغت (30.97%) ،وبالمرتبة الثانية الاستعمال التجاري وبنسبة بلغت (21.40%) ، وبالمرتبة الثالثة الاستعمال الصناعي وبنسبة بلغت (16.23%) ، وبالمرتبة الرابعة الاستعمال التعليمي وبنسبة بلغت (16.01%) ،وبالمرتبة الخامسة استعمال الطرق والشوارع وبنسبة بلغت (15.38%).

الجدول (13) تقدير كمية النفايات حسب نوع الاستعمال في العشوائيات السكنية لعام 2018

ت	النفايات حسب نوع الاستعمال	كمية النفايات (طن)	النسبة المئوية%
.1	الاستعمال السكني	4214	30.97%
.2	الاستعمال التجاري	2912	21.40%
.3	الاستعمال الصناعي	2208	16.23%
.4	الاستعمال التعليمي	2178	16.01%
.5	استعمال الطرق والشوارع	2093	15.38%
المجموع		13605	100.00%

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية البلدية في محافظة النجف الاشرف، تقدير كمية النفايات في العشوائيات السكنية حسب صنف الاستعمال لعام 2018 ، شعبة الاحصاء والمتابعة ، بيانات غير منشورة

ان سبب ارتفاع كمية المخلفات السكنية يرجع الى تنوع المخلفات التي ينتجها سكان العشوائيات السكنية، اذ جاءت بالمرتبة الاولى مخلفات الاعمار ومخلفات البناء وبنسبة بلغت (16.04%) ، وبالمرتبة الثانية مخلفات الورق وبنسبة بلغت (13.19%) ، وبالمرتبة الثالثة الكارتون وبنسبة بلغت (12.34%) ، وبالمرتبة الرابعة الزجاج بنسبة بلغت (11.82%) ، وبالمرتبة الخامسة الاشجار وبنسبة بلغت (11.03%) وبالمرتبة السادسة البلاستك وبنسبة بلغت (9.99%) وبالمرتبة السابعة الخشب وبنسبة بلغت (9.44%) ، وبالمرتبة الثامنة الخيوط والأنسجة وبنسبة بلغت (8.80%) ، وبالمرتبة التاسعة المعادن وبنسبة بلغت (7.33%) كما في الجدول (14).

الجدول(14) تصنيف النفايات المنزلية للعشوائيات السكنية في مدينة النجف لعام 2018

ت	صنف النفايات المنزلية	الكمية (طن)	النسبة المئوية%
.1	مخلفات البناء والاعمار	676	16.04%
.2	الورق	556	13.19%
.3	الكارتون	520	12.34%
.4	الزجاج	498	11.82%
.5	الاشجار	465	11.03%
.6	البلاستيك	421	9.99%
.7	الخشب	398	9.44%
.8	الخيوط والأنسجة	371	8.80%
.9	المعادن	309	7.33%
المجموع		4214	100.00%

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية البلدية في محافظة النجف الاشرف، تصنيف النفايات المنزلية في العشوائيات السكنية في عام 2018 ، شعبة الاحصاء والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

8-خدمات الاتصالات

لقد جاء مؤشر انقطاع المكالمات الهاتفية بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (21.44%) وبالمرتبة الثانية عدم التغطية الواسعة وبنسبة بلغت (19.19%) وبالمرتبة الثالثة ضعف شبكة الانترنت وبنسبة بلغت (16.19%) في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع البحث العلمي وتحميل الفيديوهات وتنزيل الكتب الالكترونية ، وبالمرتبة الرابعة عدم وضح الصوت خلال الاتصال وبنسبة بلغت (15.31%) ، وبالمرتبة الخامسة بطْء نقل البيانات في الارسال وبنسبة بلغت (14.56%) وبالمرتبة السادسة عروض الاشتراكات غير المناسبة وبنسبة بلغت (13.31%) وذات الاسعار المرتفعة كما في الجدول (15) .

الجدول (15) مؤشرات خدمات الاتصالات في العشوائيات السكنية لعام 2018

ت	مؤشرات خدمات الاتصالات	العدد	النسبة المئوية%
.1	انقطاع المكالمات الهاتفية	343	21.44%

.2	عدم التغطية الواسعة	307	19.19%
.3	ضعف شبكة الانترنت	259	16.19%
.4	عدم وضوح صوت	245	15.31%
.5	بطء نقل البيانات	233	14.56%
.6	عروض الاشتراك	213	13.31%
المجموع		1600	100.00%

المصدر : تحليل الاستبانة

الاستراتيجيات المقترحة في السيطرة على العشوائيات السكنية في مدينة النجف :

1- **تفعيل القوانين المنظمة للحياة الحضرية** : تعد المدن من اهم مرتكزات التنمية المستدامة من خلال تكامل مختلفة الانشطة الحياتية لأفراد المجتمع وهناك اربعة أولويات اساسية تلتزم بها المدن الحضرية من اجل المحافظة على نسيجها العمراني وعدم ظهور مشكلة العشوائيات السكنية : (رابح ،2006،ص 118):

أ- **تشجيع اللامركزية** وتعزيز قرارات السلطات المحلية : ان الهدف الاساس من اللامركزية هو تحقيق اكبر قدر من مشاركة مختلف شرائح المجتمع مما يجعل القرارات قريبة من سكان المنطقة وهذا يمكن تطبيقه عندما تتوافر العناصر المالية و المؤسسية للحكومة المحلية .

ب- **المشاركة الفاعلة للسكان المحليين :** ان المشاركة الفاعلة لأفراد المجتمع وخصوصاً من ذوي الدخل المنخفض تعمل على تحسين خدمات البنى التحتية وذلك عن طريق التخطيط للموارد المتاحة ووضع المبالغ المالية ضمن مساراتها الحقيقية (الطاهر ،2011، ص40) .

ت- **الشفافية والمساءلة :** من اجل ان تسهم المدن في حل مشكلاتها الاجتماعية لا بد لها من تحقيق الاكتفاء الذاتي في مواردها المالية ولها الحق في ادارة خدماتها مما يسهم بشكل فاعل ومؤثر في تمكن القطاع الخاص من تحقيق اكبر قدر من الاستثمارات المحلية والاجنبية .

ث- **تطبيق مبدأ الحكم الحضري للسكان :** وتعني ان يكون للسكان دور فاعل في ادارة شؤون المدينة بشكل ينظم طبيعة شؤنها الداخلية والخارجية وان اتباع هذا المبدأ سوف يعمل بالتأكيد على تحسين خدمات البنى التحتية للسكان ويسهم في دعم الاقتصاد الحضري للمدينة (هجيرة ، 2013، ص3).

2- **التخطيط الحضري اداة اساسية للمحافظة على توسع المدينة** : تمثل المدينة المخططة البيئة المفضلة للسكان ، اذ يعتمد التخطيط الحضري للمدينة على مجموعة من الاستراتيجيات من اجل تحقيق عدد من الاهداف اهمها تحسين حياة السكان وذلك من خلال ضبط التوسعات الحضرية من اجل تقديم افضل الخدمات للسكان مع إظهار المكونات التخطيطية والعمرانية بشكل منسجم مع الخصائص الطبيعية والبشرية للموقع (الدليمي ،2002 ، ص37)

3- **تكامل خدمات البنى التحتية:** تتجسد عملية التكامل الخدمي من خلال ترابط العناصر الهيكلية مع بعضها البعض ،من حيث الادارة والقوانين والاجراءات العملية وهذا يعمل على جذب المزيد من الاستثمارات الاقتصادية التي تعيد للمدينة الاعمال والتأهيل في مختلف المجالات التي تحتاج اليها في الوقت الحاضر.

4- **الاهتمام بالغطاء الاخضر وتقليل مظاهر التلوث البيئي:** يعد الاهتمام بالغطاء الاخضر من اهم العوامل المؤثرة في تقليل مظاهر التلوث في المدينة وذلك من خلال اتباع اسلوب التجشير مما يؤدي الى تقليل مظاهر التلوث البيئي وهذا ينعكس على نشاطات الأنسان واداء فعالياته الحياتية كما انخفضت نسب التلوث .

5- استثمار الموارد الاقتصادية :

يشكل استثمار الموارد الطبيعية والبشرية في المدن جزءا رئيسيا من الدخل, وذلك لان التغيرات في الاستثمار هي التي تسبب حالات الرواج والكساد للسلع والخدمات في المدن ، كما يساعد في ادخال التقنيات الحديثة بسبب إنها تقلل من الجهد والوقت

والكلفة، وهذا بدوره يعمل على تطوير الواقع التكنولوجي والخدمي للسكان ويعمل على ايجاد فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات الاقتصادية وبالتالي تخفيض حدة البطالة في المدينة (الدفاعي،2011، ص35) .

الاستنتاجات:

لقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات العلمية في دراسة العشوائيات السكنية في مدينة النجف:

1- لقد بلغت عدد العشوائيات السمنية (15) حي توزعت خارج التصميم الاساس لمدينة النجف وبمساحة بلغت(1886.24)هكتار وبنسبة بلغت (30.2%) من مجموع مساحة مدينة النجف والبالغة (6245.2) هكتار.

2- من خلال الدراسة الميدانية للعشوائيات السكنية في مدينة النجف اتضح ان هناك اربعة اصناف لمادة البناء المستخدمة للوحدات السكنية ، وقد جاءت بالمرتبة الاولى مادة الطابوق وبنسبة بلغت (58.39%) وبالمرتبة الثانية مادة البلوك وبنسبة بلغت (19.06%) وبالمرتبة الثالثة مادة الاسمنت وبنسبة بلغت (14.49%) وبالمرتبة الرابعة الطين والخشب وبنسبة بلغت (8.06%) .

3- ناقشت الدراسة العوامل المؤثرة في العشوائيات السكنية ومن ابرزها الزيادة السكانية ، اذ بلغ عدد سكان العشوائيات السكنية خلال عام 2003 ما مقداره (27021) نسمة ، بينما بلغ عدد سكان العشوائيات السكنية خلال عام 2018 وهذا قد انعكس على زيادة معدلات البطالة وزيادة حجم الاسرة الذي يتطلب المزيد من الانفاق.

4- تناولت الدراسة الضغط الذي تسببه العشوائيات السكنية على طرق النقل في مدينة النجف ، وقد تم تصنيف محاور الحركة المرورية الرئيسة في (5) اتجاهات ، اذ جاء الصنف منطقة البراكية بالمرتبة الاولى ومن خلال (3) محاور، اذ بلغ مجموع المركبات التي تمر خلال الذروة الصباحية من الساعة (8-10) صباحاً (5656) مركبة/ساعة ، في حين بلغ مجموع المركبات في الذروة المسائية من الساعة (6-10) مساءاً (4854) مركبة/ساعة .

5- من خلال الدراسة الميدانية وباستعمال استمارة الاستبيان وتحليلها اتضح ان هناك (7) مؤشرات مهمة تخص خدمات مياه الشرب ، اذ جاء بالمرتبة الاولى تلوث مياه الانهار وبنسبة بلغت (16.44%).

6- وضّحت الدراسة استهلاك الطاقة الكهربائية من قبل سكان العشوائيات السكنية سواء من خلال تجهيز الطاقة او ساعات الاطفاء خلال فصل الصيف ، اذ جاء بالمرتبة الاولى حي ابو طالب في ساعات التجهيز وبمعدل بلغ (18.36) ساعة /يوم ، في حين جاء حي تبوك بالمرتبة الاولى فيما يخص ساعات الاطفاء وبمعدل بلغ (11.41) ساعة /يوم.

7- تم تحليل خدمات النفايات الصلبة في العشوائيات السكنية ، وقد جاءت البراكية بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (12.70%) ، وقد شغل صنف الاستعمال السكني بالمرتبة الاولى في كمية النفايات وبنسبة بلغت (30.97%) ، فضلاً عن ذلك فقد تم تصنيف النفايات المنزلية الى (9) اصناف وقد جاءت مخلفات الاعمار والبناء بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (16.04%).

8- بينت الدراسة ان هناك (6) مؤشرات لخدمات الاتصالات في العشوائيات السكنية ، وقد جاء مؤشر انقطاع المكالمات الهاتفية بالمرتبة وبنسبة بلغت (21.44%) ، مما يدل على ضعف كفاءة تلك الخدمة في العشوائيات السكنية .

التوصيات :

من خلال الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة يمكن ان تقترح بعض التوصيات التي تحد من توسع العشوائيات السكنية في مدينة النجف بما يأتي :

1- نشر ثقافة تحديد النسل بين السكان من اجل تقديم افضل الخدمات والعمل على اطر استراتيجية لحل مشكلة البطالة وتحسين دخول الافراد ، وذلك من خلال استحداث مراكز تدريبية وورش عمل في الجامعات العراقية تخص تطوير مهارات السكان و تعمل على زيادة الوعي والثقافة بين مختلف شرائح المجتمع .

2- تفعيل التشريعات القانونية التي تعمل على منع المتاجرة في البيع والشراء في العشوائيات السكنية من قبل اصحاب النفوس الضعيفة ، اذ اصبحت العشوائيات السكنية اكثر تعرضاً لتلك الحالة بسبب انخفاض اسعارها مقارنة بالوحدات السكنية في مدينة النجف ، مما شجع السكان في الاستقرار في تلك العشوائيات.

3- يجب ان تكون هناك اجراءات علمية مدروسة من قبل الجهات المسؤولة في توقف العشوائيات السكنية وعدم توسعها واعتماد مبدأ الاحاطة الكاملة لها ، نظراً لما تسببه تلك العشوائيات من اضرار على خدمات البنى التحتية في مدينة النجف .

4- فتح باب القروض الميسرة للمصرف العقاري واعطاء السكان سلف مالية وتسهيلات مصرفية وبأرباح معقولة وعلى المدى البعيد من اجل تحسين دخول السكان.

5- ضرورة وضع لجنة من ذوي الاختصاص وبالتنسيق بين مديرية التخطيط العمرانية ومديرية البلدية في محافظة النجف من اجل ايجاد البدائل لسكان العشوائيات السكنية واختيار المناطق التي تقع ضمن التوسع الحضري للمدينة على ان تعتمد عنصر الملائمة المكانية في استعمالات الارض الحضرية .

6- اذا كانت هناك صعوبات مالية وادارية في عملية ازالة العشوائيات السكنية ، فلابد من اصلاحها وفق المعايير التخطيطية من حيث توافر خدمات الطرق والاتصالات بحيث تكون شبيه بالأحياء السكنية المجاورة لها .

7- يكمن الحل الامثل في توسيع المخطط الاساس للمدينة ضمن مدة زمنية محددة تضمن فيها ملائمة استعمالات الارض الحضرية لكافة الفعاليات والانشطة التي تنسجم مع المتطلبات الحياتية مع توافر خدمات البنى التحتية وتطويرها من اجل خلق بيئة آمنة ومستقرة حالياً وللأجيال القادمة .

8- ان الحفاظ على الطاقة البشرية وتوفير كافة السبل الحياتية تعمل على حالة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، اذ ان احد الاسباب التي دفعت السكان في العيش والسكن ضمن هذه العشوائيات هو انخفاض القدرة الشرائية لدى معظم سكان تلك العشوائيات فضلاً عن ارتفاع اسعار الاراضي السكنية وايجاراتها ، فكانت تلك العشوائيات كبديل لهم في السكن والاستقرار في تلك المناطق .

الهوامش والمصادر

1- ابراهيم ، ذكرى عبد المنعم (2012) ، العشوائيات من وجهة نظر سكان المناطق الحضرية المجاورة لها البحث دراسة انثروبولوجية في حي سومر بمدينة بغداد ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ص545.

2- الزيادي ، علي مجيد ابو علي ،(2013) التحليل المكاني للبنى التحتية لمدينة النجف الأشرف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، ص20 .

3- الدليمي ، آمنة جبار مطر درويش(2008) ، التوسع العمراني وأثره على الأراضي الزراعية في ريف مدينة الخالدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار، ص33.

4- الحكيم ، محمد صبحي ، (1980)، النمو والتحضر في الوطن العربي، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، جامعة الدول العربية ،ص10 .

5- العساسفة ، سلامة طايح ، جبور ، سعد الله، الزغبي ، يحيى،(2007) ، التجديد الحضري كأسلوب لمعالجة مشاكل مراكز المدن حالة مدينة الكرك القديمة في الاردن ،مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الثاني ، ص234 .

(*) تم الاعتماد على جدول (Morgan) الاحصائي في تحديد حجم العينة لسكان العشوائيات السكنية و الذي يعد من المصادر الاحصائية التي يستند عليها المختصين في مجال علم الاحصاء، فضلاً عن بساطة الطريقة التي يتم من خلالها استخراج العينة (Sample)، اذ يتكون من جداول احصائية تحتوي على الحجم السكاني الافتراضي ومقسم على هيأة فئات متسلسلة وكذلك تضم مستوى الثقة (Confidence) ونسبة الخطأ (Error) بحسب طريقة الدراسة للمزيد من الاطلاع راجع :

Krejcie & Morgan in their 1970 article “Determining Sample Size for Research Activities” (Educational and Psychological Measurement, p 610

6- صدقي ، طارق محمد جمال ، البسطويسي ، اشرف السيد ، تخطيط ومعالجة الفراغات العمرانية ضمن النسق العمراني العام للمدينة ، مؤتمر الاسكان العربي الاول (استدامة البناء في المنطقة العربية وخاصة البيئة الصحراوية) للمدة 23 -26 ديسمبر 2010 ،ص4.

7- الحمداني ، بسمة عبد النافع سعيد ، (2005) ، الهوية العمرانية العربية في ظل التوجهات الحديثة دراسة تحليلية للتوجهات العمرانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد ، ص27.

8- الازيرجاوي ، تحسين جاسم شنان(2004) ، الانماط السكنية في مدينة الناصرية دراسة في جغرافية المدن ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الموصل ، ص39 .

9- جابر ، محمد مدحت ، (2006) جغرافية العمران "الريفي والحضري"، مكتبة الانجلو المصرية ،ص 350.

10- الحسناوي ، جواد كاظم ،(2007) ، تغير توزيع السكان في محافظتي صلاح الدين ونينوى للمدة (1977-1997) ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، العدد الثاني ، ص1

11- الجبار ، مريم حسين ،(2012) التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة النجف للمدة (1997-2011) وتأثيراته المستقبلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ،ص161 .

12- عمارة ، نور ،(2012) ، النمو السكاني والتنمية المستدامة (دراسة حالة الجزائر) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير ، جامعة باجي مختار عنابة ،ص126 .

13- المقطري، نجيب علي عبد الله ، (2009) الجدوى من تجديد الاحياء التراثية السكنية في المدن التاريخية ، المؤتمر الهندسي الثاني للمدة (30-31) مارس ، كلية الهندسة ، جامعة عدن ، الجمهورية اليمنية ، ص79.

14- الياسري وهاب فهد ، لهمود ، اسعد سليم ، (2015) ، تحليل ديموغرافي لاتجاهات ازمة السكن في محافظة النجف الاشرف ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، عدد خاص بمؤتمر الاسكان ،ص102.

15- عبد الوهاب, سامح ، (2002) ، البطالة في المجتمع الحضري للقاهرة الكبرى، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، العدد (62) ،ص1 .

16- عكيلة ، عز الدين زكي (2013) ، اثر مستوى المعيشة على الخدمات الصحية والتعليمية في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية غزة ، ص36 .

17- بن بعطوش ، احمد عبد الحكيم ، (2008) ، التخطيط العائلي في الاسرة الحضرية دراسة ميدانية بمدينة بانته ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الاسلامية والعلوم الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر - بانته ،ص55 .

18- العامري ، رافد موسى عبد حسون (2007)، أثر النقل الحضري في البناء الوظيفي والتوسع العمراني لمدينة الديوانية (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ص123 .

19- زهري ، ايمن، (2015) ، التحديات الديمغرافية والامن البيئي حالة مصر، الملف المصري العدد (32) السنة الرابعة ، ص2 .

20- البطاط ، منتظر فاضل ، (2009) ، تلوث المياه في العراق وآثاره البيئية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (11) العدد (4) ، ص131.

21- الاسدي ، كفاح صالح ، (2008) ، تأثير مخلفات الصرف الصحي على تلوث المياه السطحية في محافظة النجف ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد الحادي عشر ، العدد (3) ،ص240.

22- العبيدي ،وسن شهاب احمد ، تحليل التباين المكاني لخدمات البنى التحتية (ماء – مجاري – كهرباء – هاتف أرضي) لمدينة كربلاء باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ، 2009، ص26.

23- الزهيري ، مظفر صادق حسن (2008) ، التقييم المستقبلي لكفاءة اداء محطات معالجة مياه الصرف لمدينة بغداد ، مجلة التقني ، المجلد الواحد والعشرون ، العدد (1) ص14 .

24- عبد الظاهر ، ندى عاشور ، (2011) ، المخلفات الصلبة البيئة والاقتصاد في محافظة المينا ، مجلة اسيوط للدراسات البيئية ، العدد الخامس والثلاثون ، مركز الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة اسيوط .

25- الربيعي ، مؤيد جبر حميدي(2009) ، تخطيط خدمات البنى التحتية دراسة في مدينة الصدر ، دبلوم عالي في التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ،ص3 .

26- رابح ، سعدان (2006)، الحياة الاجتماعية في الفضاءات العمرانية الجديدة المنطقة الحضرية للبوني عنابة نموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة باجي مختار – عنابة ص118 .

27- الطاهر، غزيز محمد (2011) ، آليات تفعيل دور البلدية في ادارة التنمية المحلية بالجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص40 .

28- هجيرة ، سعودي ، (2013) ، اهمية التشريعات في دعم التنمية المستدامة والادارة الحضرية للمدن بالجزائر ، مؤتمر تخطيط وادارة النمو العمراني وضغوط الاستثمار في المدن العربية الكبرى للمدة (19-21) مايو ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، ص3 .

29- الدليمي ، خلف حسين علي،(2002)، التخطيط الحضري أسس ومفاهيم، الطبعة الأولى ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،ص37 .

30- الدفاعي ،ابراهيم راجح كاظم ، (2011) ،التخصيصات الاستثمارية في ظل الواقع التنموي لمحافظة كربلاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ص35.

المصادر والمراجع :

1- ابراهيم ، ذكرى عبد المنعم (2012) ، العشوائيات من وجهة نظر سكان المناطق الحضرية المجاورة لها البحث دراسة انثروبولوجية في حي سومر بمدينة بغداد ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد .

2- الازيرجاوي ، تحسين جاسم شنان(2004) ، الانماط السكنية في مدينة الناصرية دراسة في جغرافية المدن ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الموصل ، ص39

3- الاسدي ، كفاح صالح ، (2008) ، تأثير مخلفات الصرف الصحي على تلوث المياه السطحية في محافظة النجف ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد الحادي عشر ، العدد (3) ،ص240.

4- بريشي ، عبد الكريم ، (2014) ، دور الضريبة في اعادة توزيع الدخل الوطني دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (1988-2011) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة ابو بكر بلقايد – تلمسان .

5- بن بعطوش ، احمد عبد الحكيم ، (2008) ، التخطيط العائلي في الاسرة الحضرية دراسة ميدانية بمدينة باتنه ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الاسلامية والعلوم الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر - باتنه ،ص55 .

6- البطاط ، منتظر فاضل ، (2009) ، تلوث المياه في العراق وآثاره البيئية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (11) العدد (4) ، ص131.

7- جابر ، محمد مدحت(2006)، جغرافية العمران "الريفي والحضري"، مكتبة الانجلو المصرية، ، ص350.

8- صدقي ، طارق محمد جمال ، البسطويسي ، اشرف السيد ، تخطيط ومعالجة الفراغات العمرانية ضمن النسق العمراني العام للمدينة ، مؤتمر الاسكان العربي الاول (استدامة البناء في المنطقة العربية وخاصة البيئة الصحراوية) للمدة 23 -26 ديسمبر 2010 ،ص4.

9- الجبار ، مريم حسين ،(2012) التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة النجف للمدة (1997-2011) وتأثيراته المستقبلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ،ص161 .

10- الحسناوي ، جواد كاظم ،(2007) ، تغير توزيع السكان في محافظتي صلاح الدين ونينوى للمدة (1977-1997) ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، العدد الثاني ، ص1 .

11- الحكيم ، محمد صبحي ، (1980)، النمو والتحضر في الوطن العربي، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، جامعة الدول العربية .

12- الدفاعي ،ابراهيم راجح كاظم ، (2011) ،التخصيصات الاستثمارية في ظل الواقع التنموي لمحافظة كربلاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ص35.
13- الدليمي ، آمنة جبار مطر درويش(2008) ، التوسع العمراني وأثره على الأراضي الزراعية في ريف مدينة الخالدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الانبار، ص33
14- الدليمي ، خلف حسين علي،(2002)، التخطيط الحضري أسس ومفاهيم، الطبعة الأولى ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،ص37 .
15- الزهيري ، مظفر صادق حسن (2008) ، التقييم المستقبلي لكفاءة اداء محطات معالجة مياه الصرف لمدينة بغداد ، مجلة التقني ، المجلد الواحد والعشرون ، العدد (1)، ص14 .
16- رابح ، سعدان (2006)، الحياة الاجتماعية في الفضاءات العمرانية الجديدة المنطقة الحضرية للبوني عنابة نموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة باجي مختار – عنابة ص118 .
17- الربيعي ، مؤيد جبر حميدي(2009) ، تخطيط خدمات البنى التحتية دراسة في مدينة الصدر ، دبلوم عالي في التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ،ص3 .
18- زهري ، ايمن، (2015) ، التحديات الديمغرافية والامن البيئي حالة مصر، الملف المصري العدد (32) السنة الرابعة ، ص2 .
19- الحمداني ، بسمة عبد النافع سعيد ، (2005) ، الهوية العمرانية العربية في ظل التوجهات الحديثة دراسة تحليلية للتوجهات العمرانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد ، ص27.
20- الزيادي ، علي مجيد ابو علي ،(2013) التحليل المكاني للبنى التحتية لمدينة النجف الأشرف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ص20 .
21- الطاهر، غزيز محمد (2011) ، آليات تفعيل دور البلدية في ادارة التنمية المحلية بالجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص40 .
22- عبد الوهاب, سامح ، (2002) ، البطالة في المجتمع الحضري للقاهرة الكبرى، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، العدد (62) ،ص1 .
23- عبد الظاهر ، ندى عاشور ، (2011) ، المخلفات الصلبة البيئة والاقتصاد في محافظة المينا ، مجلة اسيوط للدراسات البيئية ، العدد الخامس والثلاثون ، مركز الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة اسيوط .
24- الياسري وهاب فهد ، لهمود ، اسعد سليم ، (2015) ، تحليل ديموغرافي لاتجاهات ازمة السكن في محافظة النجف الاشرف ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، عدد خاص بمؤتمر الاسكان ،ص102.
25- العامري ، رافد موسى عبد حسون (2007)، أثر النقل الحضري في البناء الوظيفي والتوسع العمراني لمدينة الديوانية (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ص123 .
26- العبيدي ،وسن شهاب احمد ، تحليل التباين المكاني لخدمات البنى التحتية (ماء – مجاري – كهرباء – هاتف أرضي) لمدينة كربلاء باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ، 2009، ص26.
27- عكيلة ، عز الدين زكي (2013) ، اثر مستوى المعيشة على الخدمات الصحية والتعليمية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية غزة ، ص36 .
28- عمارة ، نور ،(2012) ، النمو السكاني والتنمية المستدامة (دراسة حالة الجزائر) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير ، جامعة باجي مختار عنابة ،ص126 .
29- المقطري، نجيب علي عبد الله ، (2009) الجدوى من تجديد الاحياء التراثية السكنية في المدن التاريخية ، المؤتمر الهندسي الثاني للمدة (30-31) مارس ، كلية الهندسة ، جامعة عدن ، الجمهورية اليمنية ، ص79.

30- هجيرة ، سعودي ، (2013) ، اهمية التشريعات في دعم التنمية المستدامة والادارة الحضرية للمدن بالجزائر ، مؤتمر تخطيط وادارة النمو العمراني وضغوط الاستثمار في المدن العربية الكبرى للمدة (19-21) مايو ، جامعة المسيلة ، الجزائر، ص3 .

الدوائر الحكومية :

1- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، التصميم الاساس لمدينة النجف ، شعبة (GIS) ، 2018 .

2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ، سكان مدينة النجف ، للمدة (2003-2018) ، ص33.

3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العشوائيات السكنية في مدينة النجف الاشرف للمدة (2003-2018) ، ص57.

4- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية البلدية في محافظة النجف الاشرف، تقديرات سكان العشوائيات السكنية ، شعبة الاحصاء والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

5- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، التقديرات العامة للمساكن في مدينة النجف حسب نتائج المسح الميداني الاولية للمدة (2003-2018) ، ص56، ص58، ص52.

6- مديرية التسجيل العقاري في محافظة النجف الاشرف ، شعبة فرز الاراضي السكنية ، شعبة الاحصاء والتسجيل ، بيانات غير منشورة للمدة (2003-2018) ، بيانات غير منشورة .

7- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية البلدية في محافظة النجف الاشرف، تقديرات المساكن للعشوائيات السكنية حسب المسح الميداني ، شعبة الاحصاء والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

8- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، مخططات رصد مساكن العشوائيات السكنية في مدينة النجف ، بيانات غير منشورة .

9- جمهورية العراق ، وزارة الكهرباء ، مديرية الكهرباء في محافظة النجف ، تقديرات التجهيز للتجاوزات السكنية في محافظة النجف ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة الصيانة ، بيانات غير منشورة ، 2018 .

10- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية المجاري في محافظة النجف الاشرف ، تقديرات كمية الصرف الصحي للعشوائيات السكنية في مدينة النجف ، شعبة المتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة للمدة (2003-2018).

11- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية البلدية في محافظة النجف الاشرف، تقدير كمية النفايات الصلبة في العشوائيات السكنية لعام 2018 ، شعبة الاحصاء والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

12- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية البلدية في محافظة النجف الاشرف، تقدير كمية النفايات في العشوائيات السكنية حسب صنف الاستعمال لعام 2018 ، شعبة الاحصاء والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

13- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية البلدية في محافظة النجف الاشرف، تصنيف النفايات المنزلية في العشوائيات السكنية في عام 2018 ، شعبة الاحصاء والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

م / استبانة

أخي الكريم..... اختي الكريمة.....

نضع بين أيديكم الكريمة استبانة الدراسة الموسومة **(الخصائص المكانية للعشوائيات السكنية واثرها على منظومة خدمات البنى التحتية في مدينة النجف الاشرف)** لذا نرجو منكم الدقة في الاجابة التي سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي حصرا , وضع علامة (√) داخل المربع المناسب دون الحاجة الى ذكر الاسم والتوقيع.

مع خالص شكرنا وتقديرنا ...

م.د. احمد عبد الكريم كاظم النجم

جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد

1- نوع الجنس: ذكر انثى

2- مساحة البناء للوحدة السكنية (متر مربع) :

150-100 200 250 301فاكثر

3- الشكل الخارجي للوحدات السكنية : مستطيل مربع مثلث منتظم

4- عدد الغرف في الوحدة السكنية :1- 2 3-4

5- عدد الطوابق في الوحدة السكنية : طابق واحد طابقين

6- هل توجد مرائب المركبات داخل الوحدة السكنية : يوجد لا يوجد

7- هل يوجد في الوحدة السكنية حديقة : توجد لا توجد

8- ما هي مشكلة البيئة الداخلية في الوحدة السكنية : ارتفاع نسبة الرطوبة تعفن الجدران مرونة الحركة دخول اشعة الشمس عمليات الصيانة الحشرات والقوارض

9- هل لديك عمل في الوقت الحاضر :

ذكر: يعمل لا

انثى : تعمل لا

10- نوع المهنة : عامل غسل المركبات الموظفين عامل النظافة يومي طلبة المدارس سائق تكسي كاسب

تبديل زيوت المركبات الاعمال الحرة بيع الخضر

11- كم يبلغ حجم اسرتك : (1-3) شخص (4-6) (7-9) شخص (10) فاكثر

12- حسب رأيك ما هو اهم مؤشر تعاني منه مياه الشرب في العشوائيات السكنية :

عدم كافية عدم المشاريع عدم مصادر مياه تلوث مياه الشرب عدم صيانة شبكات المياه ضعف الطاقة الكهربائية التجاوز على شبكات مياه الشرب انخفاض مستوى الوعي المجتمعي

13- ما هي ابرز المؤشرات المتعلقة بخدمات الاتصالات :

عدم التغطية الواسعة انقطاع المكالمات الهاتفية عدم وضوح الصوت

بطء نقل البيانات الاشتراك ضعف الأنترنت